

1891

الحمد لله

والصلاة والسلام

على سيدنا محمد

والآله



Copyright © King Saud University

شرح تعليم المتعلم للزرنوجي ، تأليف زين العرب
ابن اسماعيل - كان حيا ٩٩٦ هـ ، خط القرن
الثاني عشر الهجري تقديرا .

٥٣ ق ١٧ س ١٩×٥ ر ١٢ سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن وبعضها مغاير
نشرة دار الكتب المصرية ٢ : ١٩ دار الكتب
المصرية ١ : ٣٢١

١ - الترتيب - أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

١٨٩٨

2106.6

مكتبة جامعة القرى - قسم المخطوطات

[illegible]

اسم الزمان

زمن

فاندر

عدد اوراقی OK مایل 50X17

ملاحظات عوامی

س. ر

RV-104

~~مكتبة~~

مكتبة
السيد محمد بن النقيب الزيد بن النقيب
رحمته الله تعالى



الدروس حرف والشكر الف

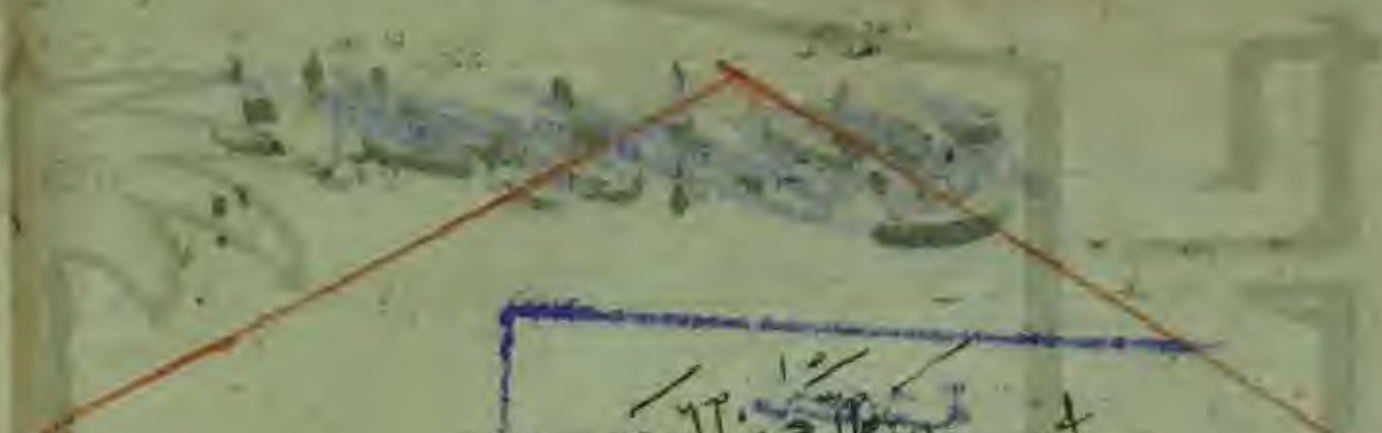
المع
المر
المر

١

تقريب المسند للزهر
لما كتبها به

المجلد

مكتبة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اكرمنا باني العلم وطاعنا الاحياء وفنانا على سائر خلقه بتعليم
 العالم والبيان والفتوة على محمد المبعوث بحسب الملال والادب والعلو واصحابه بؤروس
 معالي الائمة وشعوس عوالم المعرفة فلما رأيت الكتاب المسمى بتعليم المتعلم مرغوبا
 وقبولا بين اولي النعمان خصوصاً بين الطالبين السالكين في صراط شرف الملوك والسالكين
 وكان في بعض نظمه ونظمه موضع يحتاجه لكشف استار رادته ان اشرح شرحاً
 يتبين معانيه ويكشف معانيه ومبانيه وجاءت في الطائفة التي في يدك كروني في دعاء
 اليوم الدين وجعلته تحفة للحفظة المرفقة والسنة لالذات كعبته لاول
 وقبلة للادقبال جميعاً فيضراحت كما انما اوى البحر والمطر هيتها انها جازاً بدوفا
 حتى واذ بالمعالي عالم البشر اعز به من المعالي المعظم صفوة سلوطين الائمة
 فظهر الله على مفارق اهل العالم من اهل العرب والعجم السلطان ابن السلطان الملك
 مراد خان بن سليم خان خلد الله خلافة وابد سلطنة مادام الفلك الدوار في
 الدنيا والنهار انا ارجو اني محاسن كرمه وكما اني ارجو ان يقبله
 الله تعالى في جنة الخلد واما مولودكم فهو ما توفيق الله تعالى عليه يوكلت انيس
 خيراً

شعر عم البراءة

تحي

قال

قال المتعلم رحمه الله المحدث هو الوصف بالجميل الاختيار على جهة التعظيم والتجليل
 وهو بالذات وحده والشكوى يكون بالنسبة والجنان والاركان لكونه في مقابلة
 النعمة خاصة فعلى هذا يكون بينهما عموم وخصوص من وجه وتفيد الاختيار على
 خرج اللوح فانه لا يختص بالاختيار بل يوجد في غير مكان يقال مدحت زيداً
 على حسنة ورشاقة قد فليس بينهما تردد بل اخوة من جهة اشتقاق الكبير
 وتناوب تأخر في المعنى كالنصير والتأنيب فانها متناوبة في معنى غير ترداد وانما
 مراد في النصير الاعانة ومراد في التأنيب التقوية فتدبر ولا تقاع بالابتداء
 وخبر الظرف واصل التبع كما هو شأن المصاد والمنصوبة بافعالها المضرة
 التملات لعملها معها نحو شكر وعجاويز الرفع على النقص لا لئلا يبان
 شقوق الخلة تماثلها في الاثبات مثلاً وان ذلك امر دائم مستمر لا حادث
 متجدد كما يفيد النص والله اعلم بذات الواجب الوجود المستجمع لجميع
 الصفات الالهية وهو وجه الاختيار على سائرها وهو عند الخليل وامن
 اليك اوي خيفة رحمة الله وهو الاصح ووجهه مبين في الفصول
 فينظر ثم الذي فضل بن آدم وصفه من الوصف قوله تعالى في حقهم وفضلناهم على
 كثير ممن خلقنا تفضيلاً وادم اسم اعجمي والاقراب وزنه فاعل كاشح لا افعال
 لا قصري لا اشتقاقية ذلك فمعرفة بالفتح بمعنى الامور والاشياء
 لا في بيان ما روعى في اللفظ على الصلوة والسلام من ان الله تعالى تفضل

ع

تحقيق
حمل الكلام على معنى
لا يكون

عالم الملك و

عالم من هاج

جميع الارض سها باوخرها خلق منها آدم والذالك اختلف الوان ذرية او فاض الادفة
بمعنى الالفه تسمى كاشفها وادريتها يعقوب من العقوب واليسوع من الابركس
بالعلم والاعمال على جميع العالم قبل العالم المكنون في العلم من الملائكة والشياطين وقال المكنون
العالم اسم كل موجود يعلم بالخالف سواء كان في ذوى العلم او لا الظاهر فيهم
لما يطيعون الخلق كما يحتم به يقال عالم الانس وعالم الجن وكذا اعالم الافلاك وعالم
النبات وعالم الحيوان وليس مما لم يجمع من شئ الله تعالى حيث لا يكون له افراد كالأجزاء
فتمت مع جملة شئ به يكون معلومة على وجه الصانع وهو في الاصل عالم زينة لالف
الاشياء روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تعالى خلق ثمانية عشر ألف عالم في
الارض والسموات وهي من الله تعالى الرحمة والمغفرة ومن عباده دُعَاء ومن الملائكة
المستغفار فاذا قيل ان الله تعالى يصلي على فلان فالمراد منه انه قد رفع يده ويغفر له واذا قيل
ان فلانا يصلي على فلان فالمراد منه ان يولد وان الملائكة يصليون على فلان فالمراد منه
انهم يستغفرون له على محمد ومعه المسمى بالكرامة بعد اخرى كالمكرم الذي كثر
مرة بعد اخرى في الدنيا لما يقع بالخلق من العلم والحكمة والجموع في الآخرة
بشفاعة عند ربك كذا في شرح المقادير وفي الصحيح في التوحيد بالعلم في الممر الذي كشف
خصاله الحميدة وهذا اشار من ان الملائكة في الفعل مثل جوبت وطوفت
وامنتهم النبي على الصلوة والسلام التي تسمى بيمين وادبته بشارت الملائكة
قال النبي صلى الله عليه وآله في بيته اهل بيته مني وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان

ان

ان امية حملت بالنبي ثم اوتيت ففعلت حملت بهذه الامية فان وقع
على الارض فقولاً بعينه بالواجب من شئ كل واحد ثم تسمية محمد اقلما وضعت
سيرة محمد في العرب والعجم العرب بالفتح والضم اسم جنس وكل العجم
والعجم والمسلمين من العجم غير العرب كما يشاء من كان له دليل على انه سيرة محمد
صلى الله عليه وسلم انما سيد ولد آدم في علي الله والال في الاصل الاله والاله
قيل في تصغيره اهل والله قد خسر الله ان فلا يقال الا كما روى في قوله تعالى
يصوره الاشياء والوجهة الشب اولاد علي وعباس وجعفر وعقيل وحارث
بن عبد المطلب من جهة النبي صلى الله عليه وآله وكل مؤمن او كل مؤمن بقي على اختلاف
وايتي والظاهر ان ادب من جهة الدين لان الا انبياء وتنبؤهم
قال النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى ان الله ليس من اهل كل ما آذاه غيره وقال
ان النبي من اهل نفعي ابنه ان يكون من اهل مع اننا ينحلت من ماله لما لم يكن
متبعاً له واصحابه جميعاً هو كل من طبع النبي صلى الله عليه وآله وتشرّف بشرفه
حجابه صلى الله عليه وآله في جميع ينسج وهو عين الماء العالم هذا من قبل ان
المشقة المشقة كالمشقة المشقة والماء والجامع بينهما غاية الاطراف ونهاية
العلم والاعمال جميع حكمته وهي العلم بالاشياء على ما هي عليه فلما رأت كثير
من الملائكة في زماننا كجدون بكسر الجيم من الجد وهو السقي او من الا
جد وهو السقي ايضا كجد في الامر واجد في نيفك والمجد مفعول

طالع
الاشرف

وبعد

فان لو ايت والى العلم متعلق بقوله لا يصلون في الوصول والمقصود ذكر حاله فيها
 بعد ومن منافع وشرائط الضيق ان يرجع الى العلم وهو الواجب والشرطي
 شرطا للعلم وقوله ومن منافع متعلق بقوله يحرمون بكسر اللام
 باب حجب الجوانب ولما بين احوال طلبه من منافع مجدي ولكل لا يكون
 واصلي مطلب العلم بالحق والحق هو منافع العلم وشرائطه على علمها
 فقال لما اثم اخطاوا طريقا اي طريق طلب العلم وقروا شرطا لطلبه التي
 تذكر في هذا الكتاب وكل اخطاء الطريق الموصل الى المطالب فمثل اي يبين
 واقعا في المضادة ولما لا المقصود قل او حل اي ضرر لال الطالب في عظمه
 جواب لما واجبت ان ايتي لهم اي لطالب طريق العلم كما شاع على ما رايته
 في الكتب وسمعت معطوف على رايته من اساسي اولى العلم والحكمة قولوا في
 جمع ذوالنقطة لفظه مجرور على انه صفة الاستعداد وهي جمع استاذ مضاف
 الى ابناء المتكلم راجع من فاعله ابا ايمن بمعنى راجع الى الله في فعله راجع منه
 الراغب متعلق بقوله راجع او يحدو وعلى حاله في العلم اي كما يشاء
 الراغب في علم العلم المتعلق بفتح الهمزة بالفتحة على المراد والخلوص
 في يوم الدين اي في يوم القيمة بعد ما تحرفت الله تعالى العالم في بعد اريد في علمه
 من طريق العلم لهم بعد طالب العلم الى رقيه وسميته معطوف على اريد في
 الضمير الرابع الى الكتاب المذكور كما توهم المقام قوله المقام بقوله

للتعليم

للتعليم ومفعول الثاني طريق العلم وجعلته فصولا وهي ثلثة عشر فصولا
 اي فصول في ماهية العلم والفقه وفضل العلم في النية وفي حال
 العلم واختيار العلم والاستاذ والشرط والنيات وفي تعليم
 العلم واحده فيجدد الواجب والهمة في بداية السبق في الباء
 وقدره اي مقدار وترتيب ترتيب قرأته بالمقدم والمتأخر
 في التوكل في وقت التحصيل في الشفقة بفتح الظاء واليفحة و
 في الاستغادة فصل في الورع في حال التعليم في ما يورث
 الحفظ والنية في ما يجلب الرزق وما يمنع وما يزيد في العرو وما
 ينقص وما توفيقي الا بالله تعالى توكلت واليه ايتي في ما
 هيته العلم اي في حقيقة العلم والفقه وفضل العلم في كل منهما والمصنف
 شرح قدم في الاجمال ماهية العلم وفي التفصيل قدم بيا فاضله في اعطاني المقصود
 في هذا الكتاب في الايضاح فضل العلم والفقه تحريضا للمالكين على طلبها واثنا
 ثانيا ببيان اهميتها للدواعي طالب العلم فيقدم ما هو المقصود بالذات فقال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طالب العلم رقيقة على كل مسلم ومسلمة ابتداء
 بالحدس الشريف تبرا وكافيا يفتح طالب العلم فرضه على كل مسلم مكلف ومسلمة
 مكلفة كالعلم المتكافئ في المعرفة العلم بالوحدانية ومعرفة صفاته
 وصدق الرسول الذي لا يجوز التعارض في قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقوله

التقليد منه

اعلم

معرفته تعالى بالوحدانية
 Copy

سنبرهم آيات في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ولعلم الصلوة
 والطهارة على كل مسلم بالغ عاقل مستوعب عاقل وكما هو غنيا وكما هو فقيرا وان وجب
 اما بالخرج رتبة الاجتهاد والفتيا فمضوية فان قام به واحد من اهل البلاد
 كمن وسقط عن الباقي وعليهم التقليد فيما تعين لهم من الحوادث وان تقام
 كلهم عن غيرهم جميعا فان المسلم والعلم بكل منهما عام محصور بعلم ابي
 به وبمسلم عاقل بالغ كذا في شرح المصابيح والي هذا المعنى اشار المصنف رحمه الله
 فقال اعلم انه لا ضمير للشان لا يفترض على كل مسلم طالب علم وانما يفترض على
 عالم المال وهو عالم اصول الدين وعالم الفقه والمراد من حاله هنا الامر العارض
 للدين من الاكل والاكل والصلوة والزكاة والصوم وغيره من الاحوال
 للمال المتقابل المستقبل فلو افاضل العالم عالم المال وافضل العلم حفظ
 المال من الضياع والفساد ويفترض على المسلم طالب علم في حاله ان
 صلواته من المفسد والمصلح في حاله ان كان في القربة والمريض والسفر
 فافذه لا بد له من يفترض عليه علم ما يتقوله في صلواته من شرائط الاركان
 بقدر ما يتقوله في بقدر الصلوة مثلا القرآن فرض في العلة ففرضت
 مقدار ما يتقوله في صلواته يعني آية طويلة وثلاث آيات وقصار فرضا
 في صلواته على المسلم علم ما يتقوله في صلواته بقدر ما يتقوله في صلواته
 في صلواته واجب في الصلوة وعمله ايضا واجبه ما يتقوله

ولا الفوت

عالم

به الى اقامة الفرض يكون في كل موضع وان وسيله له فيكون فرضا ما يتقوله
 تنزل الى اقامة الواجب يكون واجبا فلهذا بالعلم بالفرض والواجبات سبب لا فاقا
 بينهما فيكون فرضا واجبا مثل ما ذكر لك في الصوم والزكاة ان كان له
 ما لا يشترط في الزكاة والحج انه وجب عليه يعني يفترض عليه علم هذه الاشياء
 كما يفترض نفسه او كذا لك اعادة لفظة كذلك اشارة الى المقاييس من جهة
 كونه ملبوسا في العبادات وما يتقوله في المعاملة في البيوع ان كان يتجمل في التجارة
 يفترض عليه علم ما يتقوله في مبيعاته الشرعية ليتحرر فيها في الربا
 الشبهات والخلل والفساد وايد هذا المعنى بقوله في المصنف رحمه الله
 لا تصنف كتابا في الدين الا بالاشتراك في كلمة تخصيضا اذا دخلت على الماضي
 التوبيخ والكون على ترك الفعل ومعناه في المضارع الخت على الفعل والظلال
 فهي في المضارع بمعنى الامر في طلب بعض التوهم من الحسن بقوله لا
 تصنف كتابا في الزهد محذوف اياه على تفسيره في الزهد وفي بعض النسخ
 لا تصنف كتابا في الزهد محذوف اياه على تفسيره في الزهد وفي بعض النسخ
 في البيوع وفي بعض النسخ كتاب البيوع بالاضافة فعلى نسخة الاولى يكون المعنى
 خفت كتابا في احوال البيوع من القحة والفساد وطريق التجر فيها عن
 الشبهات والمكر وهما يعنيهما التفسير من المصنف رحمه الله فانه لا
 ظاهر في ان يكون جوابا لسؤالهم لان احوال الزهد غير احوال البيوع

تصنف

صنفت سنة

Copyrighted material

لا تعبارة عن ترك الزينة والهواء والدينا فلا يناسبها كتاب
 اليسوع فلا بد من تفسير كلامه الذي هو من يتحرر في يحفظ نفسه عن الشها
 جمع شبهة من تناول الاشياء التي في هذا شبهة والمكر وحما
 اي عن الاشياء التي يجوز مع الكراهية في التجا ^{فعلها} طريق اقواله يتحرر فالله الذي
 هو ترك هو نفس كان موجودا في التمر زينة الشها في كتاب اليسوع لا محالة
 وكذلك يجب التحري عن الشها في سائر المعاملة والحرمان الصنائع جمع حرفة
 وكل ما شغل بشي منها اي في هذه المذكورات يقتصر على علم التحري عن الحرام
 فيما ذكره الشيخ وكذلك في المعاد لفظة كذلك ايضا لا ينافي بين ما جزمه الاحوال
 شيئا من جزمه ان ما سبق احوال الغالب ^{في} محليا في احوال الغالب يقتصر على علم احوال
 القلب ^{ظاهر} الذكور وهو اظهر من العجز والاعتماد على الغير فيا يوجب على الله اي تسليم الامر
 عليه والاذابة على اليسوع اليه تمت والخيت وهو الحق من الله تعالى والرضا بحكام
 الله توفيقا فان تقيلا لا افتراضا في العلم باحوال القلوب واقع في جميع الاحوال
 غير مختص بحال دون حال فيفترض علمها في حال بخلاف الفروض التي تنسب في حال دون
 حال فان فرضية علمها مختصة بكونها او اما في غير تلك الحال فعلمها فرضية
 اذا قام واحد سقط ^{في} بخالبا في شر العلم لا يخفى على احد ان هو اي العلم
 المختص بالذات ^{بشيء} اي بصفة الذات لا ان جميع الخصال ^{في} العلم يشترك
 فيها الانسان وسائر الحيوان ^{في} الشجاعة تمثيل الخصال والجرأة وهي

ان هذا كتاب

الشجاعة

الشجاعة التي هي شدة القلب عند الناس فيهما الفطان مترادفان كذا في الفحاش والقبا
 موسى والقوة والوجود فيه بحيث يعرف بالثبات والشفقة بفتح الفاء وغيرها من
 العلم هذا استغنى عن ذلك اننا وباع العلم متعلق بقوله اظهر الله ما قدم
 للتخصيص فضل آدم عليه السلام على الملوك ^{للكم} جمع باعتبار اهل الذي هو ملك
 علمان القيمة فريدة كالشمال اجموع شمالا والثناء لتاكيد ثابث الجماعة وشتاقه
 من ملك لا فيه من معنى الشدة والقوة وقيل على انه مقول بجمع ما ذكره من الملوك
 هي الرسالة اي موضع الرسالة او مرسل على انه مصدر بمعنى الضعول وانهم وسائط
 بين الله وبين الناس فهم ^{منزلة} رسلهم او رسلهم وافتخار في حقيقةهم بعد الا
 تفاو على شهادات موجودة قائمة بانفسها فذهب اكثر المتكلمين الى انها اجسام
 لطيفة قادر على التشكل ^{بكل} كما لا تختلف مستدين بان الرسل كانوا اولادهم فذلك
 وذهب الحكماء الى انها جبر حرة مخالفة النفوس الناطقة في الحقيقة وانها
 اكمل منها علما واكثر قوة تجري منها بحسب الاضواء منسجمة الى التمييز
 فشرائعهم الاستغراق في معرفة الحق والفتنة عن الشها ^{بشيء} بغيرهم كما انفسهم الله عز
 وجل بقوله يسبحون الليل والنهار وهم العاليون المقربون فبقية البروق والام
 من السماء الى الارض بما جرى عليه قلم القضاء والقدر وهم المدبرين امرؤ منهم
 ارضية ومنهم سماوية وفيها كثرة ثم تقابل في المقصود ^{في} بيا انفسهم
 ومن آدم على الملوك المذكور في تفسير قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها فليظن

بل لا

وأمرهم بالسجود لله في اللغة المنفرد وفي الشرع وضع الجبهة على الأرض على قصد
 العبادة وقيل أمرهم بالسجود في اللغة المنفرد وفي الشرع لادم على وجه التسمية
 والتكرمة تعظيم الله واعترافه وأد اعلى التعليم واعتزال المواقف بينهم في شأ
 وقيل أمرهم بالسجود كما كانا فادام قبيد لسجودهم تعظيما لشأنه و
 سببا لوجوبه فكان لما يروا أنور جبالهم وكانت كلها وسخة مستوية
 على تعلق العالم الروحاني بالعالم الجسماني واستزاجهم على تعظيمه بغير أمرهم
 بالسجود ولما عاينوه عظم قدرته ففهم هذا يكون اللام في قوله تعالى سجدا
 لادم بمعنى الكفا في قوله سابق ثابت اليك ولما من صل لغيرك كما وعرف
 الناس بالقرآن والسنة والتوفيق كما في قوله تعالى قم الصلوة لربك الشكر
 على سجدوا لله تعالى وقت خلق آدم عليه السلام والقول لا والظاهر وإنما شرد
 العالم على صفة الفعل من باب جنى أو على صفة المصدر على الله مبتدأ وما بعده
 خبره بفعليه ما صار العالم الشرف وأفضل الآلات وقد وسيلة إلى التقوى اسم الانتقاء
 من الوقاية وهي شرط الصيانة وفي غير الشرع عبارة عن كمال التوقيف عما يقع
 في الآخرة وعن عمر بن عبد العزيز أنه ترك ما حرم الله تعالى وأداء ما فرض الله
 وعن بعض العلماء المتفق على ترك ما لا بأس به من ما يقع في ما فيه بأس
 وعن بعضهم من يترك التقوى من عقلت لا يناله من لا يجاوز من
 أثار الشدة على النعم وإثار الضعف على القوة وإثار الزلل على العروة
 اختيار

المشهور
 جاز
 المسبب رعاه

من
 التقوى

وإثار

وإثار المجدد على الراحة وإثار الموت على الحياة والتحقيقان للتقوى ثلاث
 مراتب الأولى الوقوف عن الغدا بالمخافة بالتبرأ عن الكفر وعليه قوله تعالى والزمهم
 كلمة التقوى والثانية التحجب عن كل ما يأتى من فعل أو قول حتى الصغار عند قوم
 وهو التعارف بالتقوى في الشرع وهو المعنى بقوله تعالى ولو أن أهل القرى آمنوا و
 اتقوا الآية والثالثة أن يتبرأ عن كل ما يشغلهم عن الحق عز وجل ويتل
 إليه بكلية وهو التقوى المحقق المأمور به في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
 اتقوا الله حق تقاتبه الذي يستحق به الكرامة من فوع على أنه مفعول ما لم يجر
 فأعلى لقوله يستحق عند الله تعالى والسعادة الأبدية معطوف على الكرامة وإنما
 صار العلم وسيلة إلى التقوى لأن الاتقاء تعالى الله تعالى من قوف على العلم
 به فالعلم يكن معلوما كيف يتقوى عنه وإذا حصل التقوى من محارم الله تعالى فإن
 بالولاية الأبدية والسعادة السرمديّة وهي الوصول إلى أعلى مراتب الجنات ولقاء
 الله الملك المنان يسرنا الله تعالى بحرمته نبية محمداً صلى الله عليه وآله وسلم كما قيل
 هذا استدلال على كون العلم وسيلة إلى التقوى أي خطوط على بن الحسن
 بن عبد الله بن طاووس بن هرون بن نوح بن فشتان بنية وبين أبي حنيفة
 قرابة وسماه صاحب المنظومة بالعالم الذي تاتي مشوباً إلى الرب وينبغي أن
 يقول الرب لا أفندنا لا لاف والنون المبالغة في الذي يعمل للرب جل جلاله
 وقيل هو الذي يرب المتعلمين بضمار العلوم قبل كبارها وهو تلميذ

يتصل

Copy University

فصل تعلم فإن العلم زين لأهل قوله تعلم امر حاضر
 وقوله زين لأهل عزة أهله أهل العالم في التفسير أول الأشياء بعد التوحيد أن
 يتعلم علم الفقه لأن الله تعالى أرى الملة تلك فضل آدم علم بعلم الفقه فقال
 وعلم آدم السمع كلها ثم عرفهم على الملائكة وعلم العربية من أهم العلوم للكون
 الأصول والفروع محتاجة إليه في التحقيق وأنه مأثور عن عمر وعلي رضي الله
 عنهما حتى أن أعرابيا سمع رجلا يقول قوله تعالى أن تترى من المشركين وروى
 بالكسر فقال إن كان الله يريدنا في رسوله قانا يرى منه فذهب الرجل إلى ثم ترك
 الأعرابي قوله فخطب عمر بن الخطاب في العلم العربية فقال علف رضي الله عنه الفاعل مرفوع
 والمفعول منصوب والمنافع اليه وتعلم الكلام والمناظرة فيما ورد قد
 الحاجة مكرره لما روى في أبي خيفة من ابنه حماد أعين ذلك فقال يا أيها السيد
 فيما نرى شيئا عند فقال يا بني كنت تعلم بالكلام فيه وكل واحد منا كان على ركة
 الطير فخاف أن يترك صاحبه وانتم تتكلمون وكل واحد منكم يريد أن يذل
 صاحبه وهذا كما رآه أن يكفر صاحبه فهو أرك هذا يكفر قبل أن يكفر
 صاحبه وهذا الاشتغال بعلم المنطق ومثال ذلك ما قيل في الشرح للحكيم
 الفيلسوف والمنطق علم حرام دس لا تنطق احفظ عنا ذلك عن مناهج
 دس فان البارحة من كل بالفق وتعلم الكتاب والخفا من الامور الجارية
 والمعارف المعبرة فان الله تعالى اقسم في كلامه الجيد بقوله من والقلم وما

تعلم العلم
 علم العربية

فعد بابا

بطرون

ينطرون وقال علم بالقلم وقال النبي م جف القلم بما هو كائن إلا أن ذكر تعلم الشيء
 لقوله علم لا تعلم الشيء الخط وقال بعض العلماء علم أن الخط الحسن طراز الأدب
 وقيل هو نصف العلم وقال بعض الفسرين في قوله تعالى زيد في الخلق ما يسأله أراد به الخط
 وقال فيسار بن سهيل من سعادة المراء أن يكون الخط حسن الخط وفيه العبارة
 وقال الشاعر تعلم قوام الخط يا ذاك التاديب وما الخط إلا زينة المتأدي فان كنت
 ذاملا لخطك زينة وان كنت تحت الجفاف فضل مكسب وفضل وعنوان لكل المحامد
 العنوان العلوة والمحامد جمع المحمود وهي مصدر بمعنى المفعول أي العلم فضل وعلامة
 لكل حال المحمود المفعول عند الله والناس وكن مستفيدا لكل يوم زيادة
 قوله مستفيدا خذ كن وكل يوم طرف وقع مفعولا فيه وزيادة مفعول به
 لقوله مستفيدا كنه العلم والسبح في بحار القوائد قوله العلم متعلق بمحذوف
 وقع صفة لقوله زيادة وقوله اسبح امر عطف على كن من السبح وهو الذي هو على
 وجه الماء وقوله في بحار القوائد من قيل الجين الماء أي في قوائد كالحار والمفر وكمن
 طابا زيادة فائدة من العلم كل يوم واسبح سبحان الحق في قوائم المعاني والقوائد
 فان افضل الانبياء محمد كان يقول في عبادته رب زدني علما لا يهذه الصلة ربه تعالى
 بقوله وقل رب زدني علما والمحال ان العلم الاولين والآخرين فكيف تقع آية الظاهر
 بما حصلت من العلم وهو في جيب على من والقطرة من البحار فصفه فان الفقه افضل
 فانه قوله نفقه امر من باب التفعّل أي من ساعيا ومتكلفا في تحصيل علم الفقه فان

تعلم الخط الحسن طراز الأدب

علم العربية

Copy University

انظر قائل اي افضل دليل الى البر والتقوى واعد لا صدد القصد العبد لا يعرف ان
علم الفقه عدل من العدل لان علم تبيين الشرائع والاحكام التي لا علم فيها قطعا
لانها احكام الله تعالى المنزه من الظالم لعيان الله من سمك العجز والنقص والله
منزه عنهما هو العلم الهادي الى سنن الهدى الى السنن بالفتح الطريق والهدى
بمعنى الهداية وهي التوبة باللفظ ما يصل الى المطالب وهو العود الى علم
الفقه هو الذي يد الناس بطريق الى طريق الوصول الى المطالب وهو الفوز بالحياة
الابدية والسعادة السموية التي هي الوصول الى جناب رحمة ربك ربنا
ومغفرة هو الحصن خاصة بنبي طالب ومتعلم من جميع الشرائع التي هي جملة
الجهاد بامر الله تعالى وتواهي فان الجهل بها من اعظم الشوائب كما لا يخفى
استد فان فيها واحدا متورعا اي متجنباً عن الحرام كمال التمسك بخبر ان علي
الخطاب من الغيبة غير فقيه يعني قبا فقيه واحد وحيث استدلوا بغير علم
الشيطان في الغيبة غير فقيه لان الفقيه عرق الشيطان لان الشيطان لا يملكه
بالفقه والكفر والبيد للبايع الحق والفقيه يامرهم بالامر الطاعة
ويدعوهم عن سبيل الشيطان الى سبيل الرحمن ولا يحصل من العباد شيء
من هذه الاحوال اذا كان غير عالم بل يعبد الله تعالى غير بصيرة ولم يرد بالالف
في مثله العبد المتيقن بل اكثر كما تقول لو تسمى الى ربك العشرة لا يظلم
شيئا وكذلك معطوف على كذا السابقي مثل افتراض علم احوال القلب

يفترق

يفترق لعام في سائر الاخلاق نحو الجود والخل واللين بضم الجيم الى الخوف والحر
كالبرقة وهي شجاعة ويجوز الجراءة كالكرهية والتكبر والتواضع والفقه المتبحر
عن الحرام والاسراف والتقتير وهو التضييق في النفقة وغيرها فان الكبير والرجل
والجبن والاسراف حرام فهدا علة لا فتر اضلع علم هذا الاشياء ولا يمكن التمسك عنها
اي من المذكورات لا يعلمها او علم ما يضافها الى علم ما يكون ضيفا لها فيفتق
على كل ان يعلمها لان موقوف عليه للتحرر عن الحرام الذي هو فرض والموقوف عليه
فما علمه اسلوبا لا اجلا فانه لا يجوز ان يفترق بين السيد الشيخ الامام الاجل
الشهيد ناصر الدين ابوالقاسم رحمه الله تعالى في الاخلاق اي في علم الاخلاق وابرار
هذه الكلام تأييد لما سبق ونعم ما ضف من الافعال المحمودة وما موصوفة بمغفرة
الشيء وصف صفته والمخصوص محذوف اي نعم ما ضف كتاب الاخلاق فكما ان
مخصوصا بالمدح حذف للعام بذا هو كتاب الاخلاق في علمها اي فاذا
كان علم الاخلاق موقفا على علم حفظ الاخلاق المذكورة في كتاب اخلاقنا
الذين واما حفظ ما يقع في اللطائف جميع حق اي الذي سجد ذكره الى هنا حفظ ما يقع
في جميع الاحوال واما حفظ ما يقع في بعض الاحوال فمما ذكره وعيا واما المرفوع
فمرفوع على سبيل الكفاية اقام به البعض الباع للتقديرات اي اقام البعض في بلد
سقط عن الباقيين وهذا معنى فرض الكفاية فان لم يكن اي وان لم يوجد في البلد
من يقوم به ستره او يحفظه المأثم مصدر يمتنع الامم فيجب على الامام اي

مفتق

الخليفة ان يامرهم بذلك اي بالقيام به ويجبرهم الى الصلاة على ذلك انما قيام به
قيل اي حكم لان القول ان السؤال بالباء يكون بمعنى الحكم بان علم ما يقع على نفس جميع
الاحوال اعلم الاشياء التي ثبتت على نفس العبد المسلم في جميع الاحوال بمنزلة
القيام لا يدركها واحد من افراد الانسان من ذكره وهذا تمثيل للفرض العيني الذي
لا يدركه احد من العباد بل العلم بالقيام الذي لا يدركه احد وكله وعلم ما يقع في بعض الاحوال
مستوفى على علم ما يقع على نفس بمنزلة الدراية وقوله يحتاج اليه في بعض الاوقات بيا
لكون كما ان الدراية يحتاج اليه في بعض الاوقات كذا علم ما يقع في بعض الاحوال يحتاج
اليه في بعض الاوقات كصلوة الجنازة مثله وعيادة المريض وغيرها وعلم النية
بمنزلة المرض ففصل حرام لان يضر ولا ينفع والهرج والمارا ان الفرض امره قضاء الله
تعا غير ممكن فتعلم على قصد ان ينجز تعالى عن قضاء الله لغا محض ومثبت
مثبت غاية تعطي الاوقات وتضييع العزم وهو اضر من محض في كل ما لم ينزل
في جميع اوقات بذكر الله تعالى والدعاء والضراعة وقراءة القرآن والصلاة والاداء
لليلة بيقضي الحديث وهو قوله صلح الصدوق قرأ ليلة وتزني العرويس مثل
تسا مستوفى على ان يستغل العفو اي التجاوز عن السيئات والمعاقبة اي العقوبة
عن النبوة في الدنيا والاخرة طرف للعفو والمعاقبة على التنازع ليصلا
الله تعالى لقوله يستعمل في الصلاة والاداء فانما رزقنا الدعاء ما على الدعاء
لم يحرم الاجابة اي في الاجابة فتوجه السؤال على هذا القول ان الصلاة لا تكون

مقدرة

مقدرة اي صيب وقوع لا محالة فكيف تحصل الاجابة فاجاب بقوله فان كان
العلم مقدرا لصحة الصلاة لا محالة مصدر ميمي بمعنى التحول والانتقال وكذا في
بيشرة الله تعالى عليه ما جعله يراد في العبد لان اي وبرز قدما الصبر ببركة الدعاء
العلم الا ان العلم بهذا الشأن من قوله فتعلم حرام من النجوم قدر ما يعرف به الصلاة
واوقات الصلاة فيجوز في كل جواب اذا اتي بحرف العلم من علم النجوم مقدرا ما يعرف به
احوال القبلة واوقات الصلوات المفروضة كونه وسبيل الى معرفة احوال القبلة
الدينية لا الله مقبولة نفسه ولما تعلم علم الطب الذي يصل به معرفة احوال الطب
من الصحة والفساد سمي لان الطب في اللغة علاج الجسم فيجوز لان سبيل ذلك
السبيل فيجوز تعلمه كسائر السبيل اي الادوية فقد تدوى النبي صلى الله عليه وسلم بالحوار الذي
المفهوم من قوله كسائر الاسباب ويؤيد ايضا جواز تعلم الطب بقوله وقد حكى عن
ابن الشافعي رحمه الله تعالى علمه قال العلم علم الفقير خيرا لمتدوا وحذوف اي احدهما
علم الفقير كالحائز لا الدنيا اي معرفتها وعلم الطب اي الاخر علم الطب كالحائز لا الدنيا
اي علمه احوال الدارين وما وراء ذلك المذكور بلفظ يحمل على العلم بالضم ما يتبع به
من العيش وما اكتفى به فخرجت ههنا بمعنى الكفاية اي قفا ورزق الله العلم كفاية
مجالس لم ينفع سوى كونه رزقا للجبال وانما تفسير العلم هذا شروع في بيان ما
العلم والمفهوم قد علمه بيان كونه طلبا فرضا او غير ذلك من عوارضه
والمفروض مقدم على العوارض لا الله قد مدح العلم ببيان ما في البحث

Copyrighted material

عنه امره ليستند الطالب في كل على طلبة فهو صفة تجلي أي يتضح وينكشف
 بلا انكشاف التام بها أي تلك الصفة على أي معلق يتجلى قامت هي بهذا الضمير
 إلى الوصول المذكور فاعل تجلي أي ما يصح أن يذكر ويكن أن يعتبر خبره عدل عن
 الشيء المذكور ليعلم الوجود والمعدوم وقد يتوهم أن المراد بالمعلوم الذي ذكره
 العلم ذكر المعلوم وعدل عن المذكر كونه تافها عن الدور وبالجملة فقد خرج العلم
 والجدل إذ لا يتجلى فيهما وكذا اعتقاد المقلد لا ينعقد على العبد التجلي بشرط
 القدور وأحوال العقدة والفقرة حصة في أنواع العلم بالياء الشرف في أن يبر
 يحصل شهادة الدنيا والآخرة معرفة دقايق العلم قال أبو حنيفة هذا معنى
 آخر لفق معرفة النفس بالله أي ما حصل لها من الخير وما حصل عليها أي من الشر
 وهو بهذا المعنى عظم من الفقه الذي يعرف بأحوال المكلفين وقال أبو حنيفة رحمه
 الله أيضا ما العلم بالعلم والعمل بدينك العاجل أي الدين والآخر ما هو رها للآخر
 أي لا يحصل إلا خيرة أو الجنة وما فيها من الدورات أن لا يكون تحصيلها معا
 منها ضيقا والآخرة أبدية باقية فالنظم ترك الغافي لأجل البقاء فينبغي هذا الكلام
 المحصن في معنى آخر فاعلم أبو حنيفة في معنى الأول أن لا يفضل من الباء الأول
 عن نفي عن معرفة غيب البقر والفقر والفناء وإنما فسرنا بهذا اللفظ غير
 القول عن معرفة حقيقة النفس في الواعية التي هي معرفة صفات وحقائق
 هذا البحث في قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه وما يتفهم من العبادة

لا بد من العلم بالدين

والطاعات

والطاعات وما يقترها من الفواحش والمكر ومخالف أوليها أي في الدنيا وآخرها
 يتجلى مع طوف على أن لا يفعل ما ينقص من الثواب والجنات ويتجلى ما يضرها
 من الآثام والسيئات كي لا يكون عدل لقوله فينبغي عقابه وعلو حجة علي أي
 شاهد أو دليل لا يشهد على ضرورة ذلك إذ عقوباته تنصوب على أن جواب للثبوت وعقوباته
 فاعل تزد ونصود بالله من سخط وعقاب وقد ورد في مناقب العلم أي في بيانها
 وفضايله هذا شروع في بيان فضل العلم آيات فاعل ورد وأخبار صحيحة مشهورة
 لم نستغل يذكرها كي لا يطول الكتاب ويكون في فضيلة ما روي في الدور
 الله عنده قال في الرسول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علمًا سلك به
 به طريقا من طرق الجنة وإذا لم يكن له جنة أخرى سلك طريقا يلتمس فيه علمًا سلك به
 من في السموات والأرض والحيث في جوف الماء والله فضل العلم على العباد كفضل النور
 ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء فلا تفسدوا إيمانكم
 ولا دينهم وأمانا ودينهم من أخذه أخذه بخير وأقر كذا في المصالح **فصل في النية**
 معنى الفصل في النية ظاهر وفي الاصطلاح طائفة من المسائل تغيرت أحكامها بالنية
 إلى ما قبلها غير متراجم بالباب والكتاب فان وصل إليها بعد فوت والافق كذا
 في الكلية وارتقاء على أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ على تقدير الموصفي أي
 فصل من الفصول في النية الكلية التي هي أصل العلم ثم البدن من النية في
 زمان يعلم العلم إذا نيت في الأصل خاصة في جميع الأحوال والأفعال المقصودة

النية

العلم

جعلت
الانسان في ارضه في العبادات المقصودة وستة في غيرها القول عدم انما الاعمال
بالنيات اعلم ان الاعمال بالنيات على هذا ما تاتي وحكم الاعمال من الثواب والعزاء
على من هذا في حقيقته حديث اي هذا حديث صحيح روي عن رسول الله صلى الله
تعالى وسلم كم من عمل لم يثمر له من الاعمال تصوره على بناء العمل
اي يصير بصورة بصورة اعمال الدنيا التي لا ثواب لها ولا ينفع من النية من اعمال الا
خير كالاكل والشرب واللبس والنوم صورتها صورة اعمال الدنيا ولا ينفع واحد منها
بمقارنته حسن النية من اعمال الآخرة مثله اذا بال العمل التقوي بالعبادة يصير من اعمال
الآخرة فكذلك الشر والنوم وغيرها وكما من عمل اي يثمر من الاعمال ينصوي يصير هذا
صورة بصورة اعمال الآخرة ثم يصير من اعمال الدنيا بسوء النية كالاعمال التي فعلت
على وجه الرياء فينبغي ان ينوي للمقام هذا شروع لبيان كيفية النية بطال العالم بتقوى
ينوي رضاء الله تعالى مقصود ينوي اي يقصد بتعاليم العالم تحصيل رضاء الله تعالى
والدار الآخرة اي دخول الجنة وانزل الله الجاهل عن قلبه العلم وعن سائر الجاهل
بتعليمهم العلم واحياء الدين من معطوف على ان الله الجاهل وابقا على الاسلام
فان بقاء الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والقوى مع الجهل وانتد انتد انتد
الشعبي شيخ الامام الاجل ابن القيم صاحب الهداية لبعضهم على بعض العلماء
فان كبر عالم شدة اليقظة والذم لا يبالى ان يهتك ويخزي بسوء العالم
المهمل وهو الذي يفعل خلاف الشرع في الافعال الردية والبيد ان يفتح

مثل

من ذلك العلم كبر الانسنة الجاهل فيمتدون به فيفضل ويضللهم واكبر من جاهل من
اي معتقد والجاهل المتكبر هو المتكبر في مقتد الجاهل في افكاره واولا يعرف
صحة وفادها الصوفية في زماننا وانما اكبر من العالم المتكبر في الفناء لان
فادته قد يكون في الاعتقاد والعمل جميعا فسادا اكبر فسادا في العالم المهمل لان
اعتقاده صحيح هافته في العالمين غيرة صفة فتنه لكن حفة اخرى لها اي كانت
للرجل الذي بهما في دينه نية عتبت في العالم والجاهل المذكورين في دينه
وتشبههما في افعالهم وافعالهم فالطريقان متعلقان ببيت في قدما في ضرورة الشر
ينوي مقصود يحط على ان ينوي بما يبط العلم الكرو هو مقابلة النية بالشاء
فان في الجوارح وعقد القلب على وصف النية بعباد الكمال قال من قال فادتك
النساء مني ثلث يد ولست والضمير المحجب على نية العقل اضافة بيان نية اي نية من
العقل وصحة البدن معطوف على المضاف اليه ولا ينوي به معطوف على ينوي اي ينبغي
ان لا ينوي بدعي بل يطلب العلم اقبال النفس عليه توجهم والوجه حطام الدنيا
اماخذ متاع الدنيا يرى الناس والكرامة مقصوب معطوف على اقبال على التكرم
والنقرب عند السالك وغيره بالجر عطف على السالك ويجوز ان يكون بالنظر على النية
غير هذا المذكور من الامور التي لا يكون فيها رضاء الله ورسوله ثم قال محمد بن
حسن في هذا تاييد على من ان لا ينبغي لغيره ان يظلم اقبال الناس
ان كان الناس كلهم تاييد معنوي عبيدي جميع عبد لا يحق لهم جوابا وتبرأت

ووجههم

فوما يتصورها ويولد منها الى انظارها ولذا يذها اي تجعلهم عرّف
عن سماع الحق وقبوله وتعلمهم عيانا غير مبهم من الحق فهم
اي كانوا صا وسميانا متجربون بلا دليل يتهديهم اي لا يهتدون
الى طريق الحق والهدى بل يتيهون في شدة الخيرة والعناد كالرجل الذي
لا على حقيقة وحتم حقيقة كيف يتجرب في هاب وجبهة فلو يذري الى اي يذهب
ومن اين يجهل فينتخب ويبقى لاهل العلم ان لا يذل من الذل لانه يفتد
منعول يذل اي لا يجعل نفسه ذليلا بالطمع في غير الطمع اي في غير
محل الطمع وهذا احتراز عن الطمع في محل الطمع كالطمع الى العلم وتحصيله
فان ادلال النفس بهذا الطمع جائز لا ضرر فيه بل هو غنى العزة في الغنى
الحقيقة ويتجرب منسوب معطوف على ان يذل عتافيه مذلة
العلم واهله ومجروا على ان معطوف على العلم بان يوقع نفسه
في مواضع الابتذال والرنزلة فان الاحتراز عن مثل هذا المعنى لازم
ليلا يلزم تحقير العلم واهله ويكون منصوب معطوف على ما قبله والضمير
المستكن فيه اسم راجع الى اهل العلم متراضعا خبره فستر التواضع بقوله
والتواضع بين التكبّر والمزلة اي التواضع حالة متوسطة بين التكبّر الذي
هو الصفات المبرومة لانها صفة مخففة بذات الله تعالى
قال في الحديث القدسي العظمة اذاري والكبرياء اذاري اي صفاتي

مختصا

مختصان بذاتي ولا يدقان بغيري وبين المذلة هي اي صفاتي
من الصفات المبرومة لان ذل النفس حكمه والصفة المقبولة
التي كانت بينهما والتواضع لان خير الامور وسعها والعفة اي
التحرز عن الحرام كذلك اعيش مثل التواضع في نهاين التكبّر والمزلة
لان الرجل الضعيف لا يتكبر على طلب الحلول ولا يذل نفسه بطلب الحرام
ويحذر ان يكون معنى قوله كذلك اعيش مثل التواضع في انفسها
من الصفات المبرومة لطالب العلم ويعرف ذلك اي كونها كذلك
في كتاب الاطواق نشد الشيخ الامام الاستاذ زين الدين
المعروف بالاديب المختار شعر مفعول انشد لنفسه شعر
كما ثنا القند ويزهون التواضع من خصال المتقي اي التواضع من
صفات المتقي عن الله تعالى وبما يبالى بالتواضع متعلق بمرتبة قدم عليه
اعتمادا ومحافضة للورث النقيضيل بمعنى الفاعل مرفوع على ان مبتداء
ويرتق خبره الى المعالي اي المقامات العالية يد تولى ويصدق بصل
اليها والجار والمجرور متعلق بقدّم عليه ايضا الماسر ومحفل المعنى
ان التواضع من خصال المتقين وببعبه يعلوفا الى الدرجات الرفيعة
العالية لقوله م من تواضع ربه الله ومن تكبر وضعه الله تعالى
ومن العجايب خبر مقدم مجيب لمداء مؤخر ومصدر مضاف

الفهم والعدل هو أساس سائر العلوم عليها يقوم العلم بالبرهان الى سائر العلوم
 ان يعرف الله جل وعز بالدليل الى بالاحتلال من الاثر والاشارة لا يقتل فان كان
 المتعلم الى البرهان الذي لا يكون مستلزما بل يكون مقتضايا لايان وان كان
 صحيحا عندنا خلاف المتعلم فان عندهم لا يفي ايمان المتعلم ولا اثم التوهم
 المذكورة في موضع كذا يكون انما ينكر الاستدلال لان الله اعطى نعمة العقل لا
 يستدل على وجوده ووجوده واثره او صفاته فلما يستدل به ما كان موجودا
 شكر نعمة العقل فيكون النفع لان انما وجب منه صواب باللفظ مع ما قبله
 اي ينبغي لطالب العلم ان يجتهد في الحقيقة القديمة وهو علم النسخ عم والظاهر والباطن
 وتبعه التاخير دون المحررات الى العلوم التي توجب في زمانهم بل احدثت بعلمهم
 من الفضول كعلم المنطق والحكمة وعلم الخلاف قالوا الى العلماء عليكم بالفتنة
 الى العلم القديم والايام والحديثات بطلت بآثار التجديد في بعد وانكم من المحررات
 والمحدثات من انفسكم وان كان الله بهذا كلام المصنف لا يقول قالوا ان شغل هذا
 الجهد الى العلم جرد والخلاف الذي ظهر بيننا وبين الكاظمين في هذا النظام من
 العلماء الى الحائض من العلماء قائم بتليل للتخدير يتبع الطالب عن الفتنة
 الذي هو طرف العلم ويضع العلم في انما لا يتم ويؤثر في العقل والوجدان
 بسبب جهل الجاهل وكل ذلك امر غير محمود فيقول فلو اننا ايضا نقول
 وهو ان الحال ان الاستدلال بالبرهان من اسرار السيرة الشريفة شرط بالبرهان
 وهو انما ساءة التوبة واطلاقا عليها اما لوقوعها بغيره او لغيره جازا
 على طولها عند كساية في من الاشياء الخالصة وارتقاء العلم بغير حفظها

في كتابه في سائر

الساعة ارتفاع

على الساعة في سائر العلوم عليها يقوم العلم بالبرهان الى سائر العلوم
 الاستدلال في سائر العلوم عليها يقوم العلم بالبرهان الى سائر العلوم
 الذي له زيادة علم والادرج الى الذي له زيادة علم والادرج الى الذي له زيادة علم
 اي الذي له زيادة علم والادرج الى الذي له زيادة علم والادرج الى الذي له زيادة علم
 مما بين سائر العلوم عليها يقوم العلم بالبرهان الى سائر العلوم
 واورعهم واستمر وقال ابو جعفر الى حماد بن سليمان بن يحيى وقرابي زينا
 حليما صورا وقال ثبت على صيغة المتكلم عن حماد بن سليمان بن يحيى وقرابي زينا
 ايضا الى كثر ثباته عند استاوي حماد بن سليمان بن يحيى وقرابي زينا
 واما ما كان في الثبات حينما جئنا حتى بلغت الى هذه المرتبة وهي مرتبة الاجتهاد
 وقال ابو جعفر سمعت جليلا بن سماعة يقول قال لان السمع لا يتفق بالبرهان بل يتفق
 بالسمع من حكماء كثر فيقول ان واحد من طلبه العلم مشاوري في طلب العلم
 اي وقد كان علمي الى قصد على الدرب الى كثر العلم وهكذا ينبغي في كل امر
 بهذا الكلام لا قوله قال ليكم كلام المصنف لا يقول قال ايتمت اثناء الحكاية لبيان وجوب
 المشاورة في جميع الامور فان الله في امر رسول الله صلى الله عليه وآله في الامور حيث قال
 الله وشاورهم في الامر استظها به ابراهيم وتطبا لنفوسهم في هذا السبيل
 المشاورة لانهما بعد اعلى تقدير ان تقدر الامر على ان يشاور فيه على الاطلاق
 اما على تقدير ان يقتدر به فلا ينبغي الاستدلال في شدة المشاورة في هذه الامور
 ولم يكن الله قائل منه اي والحال انه لم يكن من السبل ان يكون العقل منه مقتضى ذلك
 امر بالمشاورة في كل امر من جميع الامور الى عادته هكذا ينبغي ان يست

في كتابه في سائر

Copyr

ersity

منه حرف عطف والاولى يجوز على انه منطوق على جميع الامور قال كرم الله وجهه
امر ما ياتي وانه فاعل بكذا عن مشورة قاي بعد مشورة قيل رجل خبر مشاء
مخوف اي افراد الا ان رجل نام ونصف رجل ولا يخفى فالرسل من لاي صاحب
ذو صواب مطالب له في مشورة اقتداء بسنة الرسول وم واجتماعا في امره
رجل صالح اي وكثيرا وراوينا وراوينا وكثيرا لاري له اي لاري صاحب له
السنة فلهذا الرسل باعتبار جميع الابرار الراي الصائب العا ويرة في شريف
الابرار يتصف الرسل ولاي من لاري له ولا يورثا لشدة الاميرة مع الذين
هم امداد رجولة انما فيها شقاء السبب الحق المبين قال جعفر الصادق لعلنا
الشورى شاورين المشاورة في امرك الذين يخشون الله اي العلماء لقوله في
خشى الله عباد العلماء فانهم لما استنبوا وابتغوا بلخير وشرهوا الى الله
والصلاح بموجب علم فطلب العلم بهذا من كلام الحق مبروط بقوله هكذا ينبغي في
كلامه وان كان ان طلب العلم من اعلى الامور واصعبها وكما في المشاورة فيه ايم واد
من سائر الامور قال ليكم هذا رجوع الى الحكاية التي حكيناها اوجيفه من الحكيم
اذا وسميت على صيغة الخطاب لا بخارفة لا بخل شجر خاخر في الاختلاف في التردد
الائمة الى العلماء الذين كانوا مقتدى الناس وافضلهم وامكث شيوخهم
وليس المراد من ذكر الشيوخ تغيير ما بل المراد انه لا بد ان يكتسب حجة تامل ويحكم
سواء كان محصلا ذلك التامل والاختيار في الشهادة او في الاقل او في الاكثر
تقبل لو هو بكذا ان ذهابه الى علم تعلم منه وبردته بالسبق عنده في حال
من الاعجاب وريسة بقاء الدال وكسر الهاء وكسر بها الى عدي وفضل في بعض

منه المنهج في تركه وترتيب الا فرقا ببارك الله في التعليل لانه يترك كل اية
قد اذنت في تاديبه لايبارك الله في التعليل فاستل في اختيار الامور حتى لا يحتاج
الى تركه الى الاستاذ والمعا من عند فثبت منصوب بافهام ان على انه لو لم يكن عند كمال
البيان حتى تكون منصوب بان المقدرة تعليل مبادى كاشف معطوف على تكون على كمال
كثير التعليل كثر او اعلم بان البصر والثبات اصل كبير ينبغي عليه في جميع الامور
جميع الامور ينبغي في ترتيب عليه ولكنه غير تاري فليس كما قيل لكل الاشياء والعلم
اشياء السبق الى لكل واحد حركات قليلة ليست العلم يعني يميل قلب كل واحد ان سبق
المراتب العالية فاجار والحوادث متعلقة بحركات وكثرة قدم عليها طاعة ولكن غير في العلم
ثبات كلمة لكن متعلقة ومفقات من العلم ما بعد ما يستدعي وهو من العلم في العقل
في طائفة الرجال الثبات في مبادى الوصول الى العلم واسئلة فلهذا لا يميل اكثرهم الى
العلم الذي ينبغي على البصر والثبات ولهذا المعنى قبل من ثبت ثبت في فضيلة
البصر السج في سعة الى الشجاعة ليست بقوة البرهان ولكن سعة على الحقائق
والاعمال فينبغي ان يثبت ويعبر على المشاورة بالثبات عنده وعدم المعارض عنده على كمال
ان يتم صحت لا يترك ابتر حال من غير العنصر اي ناقضا وعي من من فنون العلم
حتى لا يتفعل من غير قبل ان يتبين الاول اي قبل ان يحكم الفهم الاول وعلى بلده
في تحصيل العلم فيه لا يتقبل الى بلده من غير ضرورة توجب الاستئذان فان
ذلك كله بالنسبة لا يترك في عدم انما المطلوب وعدم اتمام الفهم والاشغال فان
بعد الفهم والاشغال من بلده الى بلده اخر من غير ضرورة توجب الاستئذان فان
ويستوعب الاول ويوزن للعلم وينبغي ان يظهر عما يريد منه هو ان من الفهم

شهر

طريق

الفاعل

على صيغة الجول من الابداء كمراسمته تفرق الامانة والتفطيم لتعليم روي اوله
 الفدرام قوله الفدرام رفوع على انه قائم مقام ليهدي فان من عكسك يفرق
 لمضون البيت عرفا على انما ايت الى الامان الى هو ابوك في البرين فانه
 رول عندهم انه قال في الالباء من عكسك رول ان قيل لك كسند في الترتين فانه
 تفطيم استاذك اكثر من ابيك فقال ونم لما قال لانه استخرج من السماء الى الارض
 واستاذي برقيته من الارض الى السماء استخرج ووجه ما قال ان تعلق التروء بالبدن
 غار طام الاثرات بنزوله من علم الحكوت الى علم الكون والفلاوي
 خدوت البدن هو الوالدان واما الاستاذ فبالمعروف التروء وكان استاذ البيت
 من علم النساء الى علم البقاء التكميل بالمعارف الربانية وكان استاذ البيت
 الامام سبط الدين السيرازي يقول في كتابه ان يقول ذلك انما كان مشايخنا مقولوا
 نحن الالوان يكون ابنه عليا بنو ابي رجي عا حقة المعطوم الغيا جميع غريب من التروء
 صفير الغراء اي الكائنات من الفواء ويكرهم بالنصب معطوق على ان يبرج وكرهم
 من التفطيم سبطا الى بنو رجي عليهم السلام وكان في كتابه كما يفيد الشؤن في
 تالام يكن ابنه عليا يكون حافده عليا الى ولده عليا قطره من هذا ان التفطيم و
 الاكرام للعلماء اعمول ومفيد لهذه الفائرة ومن توقيف العلم انما كانت انا
 اي قدامه وان مجلس مكانه ولا يتبدل الكلام عنده الى غيره لستم الا باذنه الى لا
 بالكلام عند ائمة عليا عليه السلام من الاشياء والامليات باذنه ولا يكلم الكلام غيره ولا
 سيات عند طائفة ويراعى الى ان يخل الوقت الذي فيه المدرس ولا يترك البياض
 حتى يخرج من استاذ فانه هذه الاشياء تمل بالتفطيم فاي اصل انه يطلب رفقاء الالاد
 من بعض انه فاضل في الشارب في السرة بعد سنة وقطعت يده من راي الحقاق

ثاني
ويظهر

وقال الشيخ عقوق الاستاذين
 لا فائدة له وقال ابو بكر الصقلوكي
 في قال الاستاذ لم لا يعلم ابنا وفرا
 الا شقيق البلي واما ان التفطيم
 قدما على اليه في السطاي وعنده شارب
 فحضر الطعام فقال للشارب
 معا فقال انما صائم فقال له ابو بكر
 من بعض انه فاضل في الشارب في السرة بعد سنة وقطعت يده من راي الحقاق

ويتمثل

كما قال النبي في امر الناس
 من يذهب دينه لدنيا غيره
 بمعية الخالق

مجلس

وشلوا عنه

الاستاذ وحسب سخطه الى من سخطه فيتمثل امره في غير سخطه لا طاعة لمخلوق الا
 طاعة خاضعة للمخلوق في سخطه كالف الا ما ذكره في ان اطلبه لمخلوق ان يعطى كالف وهن
 جملته بمنزلة التفطيم كما سقت ومن توقيف توقيف اولاده ومن يعلق به كاشا كان
 سوا كان يعلقه بالنسبة الى سبطا كان استاذنا شيخ الاسلام ثم كان البر من صفات البر
 بحكمه فانه كان واحد من كبار ائمة تجاري كان يخلص المدرس الى عاونه فكان وكان
 يقوم في حلال المدرس الى اوسطه احيانا او قال فيقول انما اريد استاذي بلعب مع ابي
 في السرة الى الطريق وبني احيانا الى باب الحجرة فاذر ايت الى ابنه استاذي اقول في تفطيم
 استاذي والقاضي الامام محمد بن ابي بكر كان راى في لائمة لجره وكان السلطان
 السلطان زمانه يحترم غيرة غيرة الامام وكان القاضي يقول انما وجدت هذا الغيب
 في الاستاذ فاني كنت اقدم استاذي القاضي الامام منصوب على انه صفة استاذي
 انما يذكيه الدوي في آخر الدوم اليه الموصلة منصوب على انه صفة استاذي
 ينفذ من هذه وجبت هذا الغيب كانت الفضة او اطلع طعنه ولا اكلمه بغيره
 وتلج طعنه ليس لاجل الكحل والاشياء بل لاجل التفطيم والتوقيف والشيخ الامام العجل
 الائمة كمل في سخطه كمل في سخطه كمل في سخطه كمل في سخطه كمل في سخطه
 اليه ويقال له منة بدل توقيف كان فري من تجاري وكان في بعض القول اياها فاجا
 الجبار في وقت له وواجبت فري من تجاري الى القول وقد رآه تلاميذه
 تكمين فاعلى زارته غير الشيخ الامام تعلقه بغيره منصوب على الاشياء القاضي ابو بكر
 الزكي في الزمان اليه في الزمان اليه في الزمان اليه في الزمان اليه في الزمان اليه
 في اليه ابو بكر في قال اي شمس الائمة له الى القاضي حزين لغيره فاجا فترى في كاي

Copyright

شیخو خلد

الى التقاضي

ومرة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الفضل والكرم والقناء
في عهد الله

فصل في تجدد الامور

والمقالة 2 العلوم وغيرها
تتضمن القليل مما لا يوجد فيها
فما متنا فيها لان العز

[illegible]

يعني

سبب الوصول الى المطالب من شدة ان يحصى الى جهة انما له الى مقاصده مرفوعة
على انه فاعل يحصى جملة الى جميعا فليحذر ليل اصدقاء الليل الى الغير الى اهل الليل
لا في سكرته بل بعبارة كونه نواته في دور كرا الى ان ينزل الاما الى جملة الى اهلها كما سبقت
انقل طما من ام من الافعال الى اجعل طما من قبله لا في خلق على بناء الفاعل مطلقا
كفر في ان في تصويره في قطع ونصب به اي باقلال الطام ستره اتمير بمعنى ان فعل ال عمل السهر
فكل ان في شت يا صاحبي ان يتلو الكمال في حق الكاف والجم بمعنى الكامل يقال اعطاه المال كمالا فركت
كمالا في ان كمالا كذا في القاموس ووجه الشرط مخوف بتورية ما قبل تقديره ان شت
يا صاحبي وقريني ان يتلو الكامل من العلوم فاقول طما من من السهر في ان جعله
يقظ بالليل فقد فرغ قلبه الى صا قلبه وافرغ بالسرارة لانه حصل بالليل ما لا بد
من تحصيله في النهار فاذا جاء النهار فرغ بما حصل في الليل كانه وجهه مجانا ولا بد
لطالب العلم من المواظبة على الدرس والشكر ان يار مقطوف على المواظبة في اوله
الليل واخره فان ما بين العاشيتين الى المغرب والمشاء على سبيل التسهيل كما يعرف
والذين في وقت السحر الى قبيل البصر الصا وقفت مباركة في ان ملازمة لطالب
العلم ان لا يفتنه ويغتر بالانتماء في العلوم يا طالب العلم اشر الورع اقله بل اشر احر
الزهد الورع بايع الفقه والخير عن الحرام والالف في الورع الف الشياء متولدة من
الفقه وكذا في ما بعده وحبب الى الله النوم من نفسك وواحدة في الشيعا بكسر الشين في
وخرج الباء ضمير في فان النوم والشيء ما تعال للتخصيل وام انت على الدرس انما
نعم عن المغارقة تأكيد للمعروية فالعلم الغاء للتسهيل الى ولان العلم بالدرس قائم الى
حصله وارتفاعه الى نوافذ ارتفاع العلم فملازمة في لا يحصل الا بالعادة او منه على الدرس

ويعتبر أيام الحداثة بنقطة كفاء مصدر حدث يقال حدث حدثا وصدائته واما
 الحداثة من غير هذه الاء او بعين وعنوان الشباب الى اوله لان القول المذكور
 تامه قوته في زمان الشباب فاذا الشباب وادرك ايام الشيخية هذا القول وهو
 فلا يقدر تحصيل العلوم والمعارف فاذ لا بد من اعتناء ايام الحداثة والشباب كما قيل
 بقدر الحداثة الى الشيخية تقطع استحقاق صيغة المجهول المستعمل ما تروم مفعول ثان لتقطيعه
 ما تطلبه من ايام الى تلك التي هي ممتدة وهي المقصود لئلا يقوم الى يقوم لئلا
 طباوين مطلوبه قدم لئلا على ما عاينه لرعاية التامية واما ايام الحداثة منصوص على انه
 مفعول في قوله فاعتنى الى هذا الفقيه ولا تفسر الى آخره بتبنيته على تحقيق ما بعد
 فاما الفقرة الانكارية الدافعة على التثنية فتدفع الايات قلعا كما في قوله تعالى ليس التبعك
 عبده ولذلك يجازي ما بعد مع لحن المصدرية بما يلحق التسم ان الحداثة لا بد من
 فلا بد من حفظها واعتناؤها قبل قولك الوقتة تخرم السج ولا يجزئ من ان لا يحصل
 وقت جهده وشدة جهده فيضعف من الانفاق النفس حتى تقطع عن العمل فانه ليس يحصل
 بل تقطع كل سبيل الرقة في ذلك اي في طلب العلم والرفق اصل عظيم يستحق عليه في
 جميع الاشياء وليد هذا الذي يقول الرسول ع قال قال رسول الله ع اما ان هذا الذي
 الى الدين الاسلامي الى محكم قان وعلموا منه امر من او غل في العلم اذ في حبه وباله
 الى اديب وفيه وبالنوا البرقة لا باتساق في ان كانت تفهم الجم وتزيد التفسير
 فاعلم من سبب الانشغال من البتة يقال ان الرجل اذا انشغل ماء ظهره فاحس ان الرجل
 انزل انقلبه قوة ظهره وركبه بانصابه واما ان لا يارضا قطعه لانا في وارضاه مفعول قطعه
 قدم عليه الى لا قطعه ارضاه بانصبه وما وصل الى مطلوبه ولا ظهره انظر الى المركب

بما دللها

واعيانها

المركب منصوص على انه متعلق بقرينة اوله ولا ينبغي تركه بل اهلكه وهذا يحتمل فالنفس مركب
 مركبة في السير والاشياء اذا تفتت بكملة الربا والعبادة واعيتت تقطع عن السير بل
 يمكن عدم تلك فلا بد من الرفق والتمتع كثيرا بضعف ركب تقطع الى مقصوده وقال
 ابن عزم نفسك مطيش الى مركبك فارقت بها بهذا غني عن السرعة ولابد لطالب العلم من
 العناية الى القصد العالي في العلم فانه امره يطير بدمته الى غير ذلك العلم هو منه وسنحيط
 كما يطير فحاجه قال ابو الطيب على قدر اهل العزم ورتبة في العزم تامة الروايم الى انما صدر
 فمن كان عزمه في المرتبة العالية كانت معاصده واهم واكمل وتأتي على قدر الكرم المكارم
 من كرمه وهي بين الكرم مرفوعة على انما على تامة الى على مرتبة الكرم في الكرم تصد المكارم
 منه فمن كان كرمه في النهاية العالية كان صدوره المكارم منه في العادة الفاضلة وتقطيع الى
 تفيض عظمته في عيون الصغار الى وفي الله صغارا الى صغارا المكارم هذا البيت بيان لما قبله
 وتصفية عيان العظم الى الله العظيم الى الاشياء العظيمة الى تصدده عن صغاريه الى
 العالي من مكارم الاخلاق تصدده وكذا في عية لانا يمتد عالمة في النظر الى هذه العاليه نفس
 الاشياء العظيمة والرهس الى وقال انه امر من تحصيل الاشياء الى رهس الازمان التحصيل الجيد
 والتمتع لانه تمت حنطة جميع كتب محمد بن الحسن وهو الامام الرباني من الائمة الحنفية
 كان مشهورا بكثرة الكتب واقتصر في ذلك لثارة الى الائمة العالية وتكريره باعتبار معناه
 وهو القصد الكامل والحواطة فالظاهر ان يحفظ اكثر ما او تصدده الفقيه راجع الى الكتب
 فاما اذا كانت في حمة وركب الى اجتهاد او كان له حجة في حمة عالية لا
 تحصيل له علم الاقليل الى علم ليس لفقهاء احد شرط التحصيل وذكر الشيخ الامام الميرزا
 الاستاذ في الدين النيسابوري في كتابه مكارم الاخلاق ان في التبيين بين اسكندر والروفي



Copyright

rsity

غير من سكرار شمر كن اذا كان المناظرة في شصت الي في انصاف سليم الطبع عن
 الاعجاب والي ان تصيب التوفير والاعز اكره الي التا اكره مع متعنت الي طالب لدر
 لخصم غير مستقيم الطبع فانا الطبع مستقر من الشرف الي سارة الضلاق صاحبه شيئا
 وشيئا والاضلاق الي الاوصاف متعدي الي متجوزة الي المعارضة والمعارضة متعدي
 فيتاثر الرطل بالمعارضة فيظهر فيه من التاثير والاضافي ما كان مخصوصا بفتا
 وفي الشواهد الي كثر تحليل بن احمد وهو اشهر انزل مركزه انما هو ما اول القدم
 العام حذرة المستفيد فواتد كثيرة مبتدأ متوفر في الشواهد مقدم قيل العلم من شرط
 لخدمته ان يجعل الناس كلهم خدمته قوله العلم مبتدأ ومن شرط مقدم وخدمته
 متعلق بان يجعل الناس على المنهج في النظر فهو مبتدأ متوفر والجمل خبر المبتدأ
 الاول وقدم في المصراع الاول فعل ماض والباء ضمير مفعول وفي الثاني خبر مقدم
 والحق من شرط العلم ان يجعل الناس كلهم خادما لمن خدمه على ما ينبغي عليه
 خبر المشهور وهو من خدم خدم وينبغي لطالب العلم ان يكون متاملا في جميع الاور
 في دقايق العلوم ويعتاد ذلك الي التامل في دقايق العلوم فانما يذكر الدقايق
 بالتامل ولهذا قيل تامل تدرك قوله تامل امر وتدرك محذوف عن انه لو ايعنا
 ان تامل في شيء تدرك للحال ولا بد من التامل قبل الكلام حتى يكون هو اياها
 الكلام التسم فلا بد من تفويجه بالتامل الي جعله مستقيما قبل الكلام حتى يكون
 الي اسم الكلام مقبلا لا مقصودا كما ان اسم العلم اذا كان موجبا لم يحصل المقصود ولا يكن
 اسم الكلام اذا كان فيه اعوجاج بان كان غير مقيد لمقصود كما لم يحصل الي العلم وقال
 عما حجب اصول الفقه بهذا المبدأ كبر وهو ان يكون كلام الفقيه المناظر بالتامل في كل

في اصول الفقه

رهن العقل ان يكون الكلام بالتثبت الي بالتاثير والوقار والتامل قال التامل في بيان تماثل
 الكلام او صيغ في نظم الكلام تحت شفاء ان كانت بصيغة واحدة لغير الشفيع الي الذي
 او صيغ اخرى واشتغل مطبقا لا تنقل بالبنون الخفيفة سبب الكلام ووقت الي نقل عن سبب الكلام
 سبب الكلام ونشأ في وقت الذي سبب الكلام فيه ووقت غيره والي صفة الكلام والي الكلام
 مقدار والمكان الذي سبب الكلام فيه جميعا ويكون بالنبض عطف على ان يكون متاملا مستقيما
 الي ينبغي لطالب العلم ان يكون مستقيما في جميع الاوقات والا فلا من جميع الاوقات من غير نظر الي كونه
 وفيما هو شافه وكبير او اشبه واشبه هذا الطبع بقوله قال رسول الله ص في حاله ان يكون الي
 لفظه انما وجد ما اضرا فيقول هذا ماضيا كما استفدت وادع الي امرك ما كدر الي ما كان منكرك
 وشوبا بالضعف والفساد سمعت الشيخ الامام الاجل الشافعي في الدين الكاشاني يقول
 كانت تجارية ابو يوسف امانة عند محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي اسحاق في كلام
 في الفقه شيئا من مسائل الفقه فالت الي ان حفظ الا انه الي ابي يوسف كان يكره الي عادته
 المستمرة ان يكره يقول سرح الدور ساقط فخط الي محمد بن محمد بن ابي من الجارية وكانت الي او
 حال ان تذكر الحيلة كما تشكك في فارتبها السكاه بهذه الكلمة المستفادة من الجارية
 علم ان المستفادة ممكنة من كل احد وكذا ايضا عن ابي حنيفة انه كان يكره الي كل سنة في حنة
 وكن من شواهد الصيغ يستعملونه كل سنة فنحن عن التسمي كان خالجا فوق مشكلة
 الدور بالهوفه وداراتائل على السلك فاحظا واذا وكره وتكلم كل فريق بنوع فذكر والذكر
 حيث استعملوه فاعا في من غير ذرية ولا فكر لفظوا التسم الدائر تقييد المستعمل صورته
 في يوفيه عبد الله بن مريض وسلم اليه ثم ان الموهوب له وبيد من الواهب الاول فليعلم انما
 جميعا ولا مال له ما غير ذلك العبد فانه ووقفيه الدور للثمة رجوا اليه شمس وكره لاديه



دور ساقط

Copyright University

بالله تعالى والادراك اي الجوارح والمال اي يتصدق الاموال
 الطيبة الى الفقراء ويرى انهم يعتقد الفهم والعلم والتو
 متعلق بطلب اليه فيقول اليه من الله تعالى ويطلب اليه بطلب الهدي من الله
 والتضرع اليه فانه تعالى من استلهاه اي من يطلب الهدي منه تعالى
 اى الاتي على ما يصل الى مقصوده من العلم وغيره فاهل الحق
 وهم اهل السنة والجماعة طالبو الحق اي القول القادر والمقال
 القاصب من الله الحق فحور على انه صفة الله الهادي المبين العام
 صفات مترادفة ومعنى العاصم الذي عصمهم عن الضلالة في الدين
 فهذا هو الله تعالى وعصمهم من الضلالة يعني عطاهم ما سئلوا
 واهل الضلالة اعجبوا ببرائتهم وعلمهم وطلبوا الحق من الخلق
 العاجز وهو العقل لان العقل عالة كونه عاجزا لا يدرك جميع الاشياء
 فحجوا على صفة النبي للمفعول اي صاروا محجوبين عن معرفة
 الحق وعجزوا عن معرفته وضلوا اي كانوا ضالين واضلوا غيرهم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقل من عمل بعقله والجاهل
 اولان يعرف عجز نفسه عن معرفة الحق لنفسه فاذا عرف بمقتضى العقل

عجزه استغنى في معرفة الحق من الله الحق المبين قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه نقصا للمخالفين من الجفوة
 الغناء والضعف والفقير فقد عرف ربه بصفات المخالفة من المقدرة و
 البقاء والقوة والغناء فاذا عرف عجز نفسه عرف قدرة الله تعالى
 ولا يعتمد على نفسه الناطقة وهي الجوهر المجرد المتعلق بالبدن تعلق
 التدبير والتصرف عند الحكماء وعند المشركين نفس الشيء ذاته وحقيقة
 وعقله وهو قوة النفس تتعبد بها العلوم والادراكات يتوكل
 على الله ويطلب منه الحق من يتوكل على الله فهو حسبه اي كفيه ومن القول
 وما بعد اقتباس من القرآن ويهتدي به الى صراط مستقيم وهو الدين
 الحق ومن كان له ما يعطوف على قوله فيما سبق فن كان له ما اكثير
 فلا ينجل بالجهنم نهى غائب لان النجس عن الدعوة حرام والنجس الصدق
 التوافق فمردوم وينبغي ان يتعود بالله من النجس قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ايماء اذ وع من النجس يعني اي مرضا شديدا من النجس وهو
 مستفهام انكاره يعني لا يوجد مرضا شديدا من النجس وكان ابو الشيم
 الامام الاجل شمس الدين الحلواني رحمه الله فقير كسيع الخلو

اي طالب الفنى بماله الناسا فتقراي يكون فقيرا والعالم اذا كان صامتا
عنا اي كذا الطمع لا يتبع من الا بقا حمة العالم بسبب الابتذال وعرض
الاحتياج المالا في ولا يقول اع ولا يحكم بالحق ولهذا اي ولا
جل ان الطمع يؤدى الى ما ذكرنا من تعود صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم
ويقول اعوذ بالله من طمع يذني اي يقرب الى طمع بالتحريك الشيق
والعيب فينبغي للمؤمن ان لا يوجو الا من الله تعالى ولا يخاف الا منه
ويظهر ذلك اي عدم الرجاء الا من الله تعالى وعدم الخوف الا من الله
تعالى بما جاوز حد الشرع وعدمها اي عدم المجاوزة وهذا الكلام
محمل فصلة بقوله من عصى الله خوفا من الخلق فقد خاف غير الله اي من
غير الله تعالى من كرامة قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين
رجلا اي من قومه واذا لم يعص الله تعالى خوفا من الخلق وراقب حدود
الشرع اي حافظ عليها ولم يرد بحدود الشرع او امرته ونواهيها فلم يخف
غير الله جواب اذ ابل خا والله تعالى وكذلك في جأ الرجاء يعني ان من
عصى الله رجاء من الخلق فقد رجأ من غير الله واذا لم يعص الله رجاء
الخلق بل طاع الله وراقب حدود الشرع لم يكن رجاء الا من الله تعالى

وينبغي

وينبغي لطالب العلم ان يعد من العدة ويقتدر لنفسه تقدير في التكرار
اي في تكرار سبقه ودرسه يعني عين مقدار من العدة فكرر واعاد درسه
بمقداره فانه لا يستقر قلبه ولا يستقر الصور المعالجة في ذهنه حتى يبلغ
ذلك المبلغ اعني ذلك المقدار الذي عينه في تكرار درسه وينبغي ان يكرر
سبق الامور خمس مرات وسبق اليوم الذي قبل الامور اربع
مرات وسبق الذي قبله ثلثا والذي قبله اثنين والذي قبله
واحدا فمذا اي عدد التكرار على هذا الترتيب ادعي اي استند
دعوة وتؤدي الى الحفظ والتكرار وينبغي ان يكرر الامور ثلثا
بضم الميم مصدر من الاخفاء لا من الخوف في التكرار اي في تكرار
الدرس والتكرار ينبغي ان يكون بقوة ونشاط اي سرور وطيب
نفس والمخافة تنافي التكرار على وجه القوة والنشاط ولا يجر
جهدا مجهدا نفسه اي يشق بها حتى لا ينقطع اي النفس عن التكرار
فخير الامور اوسطها اي مكاني الجهد والاخفاء حكى ان ابا يوسف
رحمه الله كان يكرر القبة مع الضعف بقوة ونشاط كما هو الايق
لطالب العلم وكان جهده اي زوجه بئته او زوج اخيه

عنه فيجب امره اي شئ الى يوسف ويقول انا اعلم ان ذبايع
من خمسة ايام ومع ذلك اجمع الجوع مقل هذا الزمان انه
ينظر مع القوة والشايط ويبغي ان لا يكون لطالب العلم فترة اي
اضطراب وتخير فانها آفة مانعة التحصيل وكان استاذنا الشيخ
الامام برهان الدين رحمه الله يقول انما فقيهي شريكان لم يقع الي
الفترة والاضطراب في التحصيل اعز ماله وكان يحكي عن الشيخ الامام
البيضاوي رحمه الله انه وقع في بطن تحصيله في ثمانية عشر سنة
بانقلاب الملك اي بسبب انفراس السلطان زمانه وجالوس اخر مكانه
وخرج مع شريكه في المناظرة في محل المناظرة ولم يترك المناظرة
وكا تاجل في المناظرة كل يوم ولم يترك الجلوس المناظرة اثني
عشرة سنة وكان شريكه شيخ الامام الشافعي في كل ما كان مفيا ومقتدا
لهم وهو اي شريكه كان شافعي وكان استاذنا الشيخ الفاي الامام
في الامام فاجتاحت في سبغ المتفقه اي ان اراد التحصيل عالم الفقه
ان يحفظ نسخة واحدة من نسخ الفقه داخا في شرا بعد ذلك
او بعد حفظ نسخة من الفقه حفظها سمع من الفقه **فصل**

في

القول هو الثقة بما عند الله والذين بما في ايديهم الحسن وقيل هو الايسر وغير الحسن الاكثر والافضل
وقيل هو اسقاطهم الوقت الغائب وقيل بقاء الصبر مع الدلائل وقيل هو ان لا يلهو بالهوا

في القول اي في تفويض الامر الى الله تعالى لا ابتداء طالب العلم من القول في
طلب العلم فادبهم ولا يفتهم الامر الرزق ولا يشغل من الشغل اقله بذلك
اي بتحصيل الرزق وقيل هو حيفه رحمه الله عن عبد الله ابن الحسن
الزبير اي المنسوب الى الزبير اسم قبيلة صاحب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اي وهو من اصحاب رسول الله من تفقه
وقيل هو مع اخرها مفعول روي في دين الله اي من كان عالما باحكام
دين الامام كناه الله تعالى اع مقصوده وروى من حيث لا يحتسب
اي من كان لا يظن الرزق منه فان من يشغل قلبه بالرفع فاعل
اشغل بامر الرزق من القوة والكسوة فكلما انتفخ اي لا يتفرخ
لجواز ان يكون الفقه كناية عن العلم بالتحصيل مكان من الاغلاق ومعال
الامور اي اشرف الامور وخيارها قيل مع العلم من اي تركها **شعر**
لا ترحل اي لا تتركها اي طلبها او اقدر على دعوى المكاتب
قالوا نت الطاعم الكاسي عانت ذو طعام وذو كربة ومشغول بالتحصيل
فانه يستل تحصيل الكساية قال جل منصور الخراج رحمه الله او ضي مقال
اي المنصور هي الوصية ويجوز ان امير المؤمنين في بعض اصحاب

Copyrighted material

اى اصلح نفسك خبر البتداء اعما اوصي اليك نفسك ان لم تستغلها
 وتستعملها في طلب الحرام تستغل ان تستغل نفسك في اياك باقيا
 مرادها في كل احد ان يستغل من الاشتغال بنفسه في ان يفعل
 يستغل باعمال الخير حتى تستغل نفسك في اياك باقيا
 بالهواء لانه متضاد ان متضاد
 ولديهم العاقل لا من الدنيا لان الهمة والحرص لا يترد اليه في نفع
 يتفقد الله بل يضر القلب والعقل والبدن ويخل باعمال الخير واستقاء
 فراغ القلب بهم لا من الآخرة لانه امر الآخرة ينفع اياه في الآخرة
 ولما قوله صلى الله عليه وسلم جبر السوء اليك في ان انت قلت ان العاقل
 لا ينبغي له ان يهتم لاجل الدنيا فكيف تسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكيف من الذنوب الخ فاجاب بقوله واما قوله عليه السلام ان من الذنوب
 ذنوبا لا يكفر بها الا هم المعيشة في الاضطراب لاجل معيشة العيال فالمراد
 منه قدرهم لا يخل باعمال الخير ولا يستغل القلب في اياك باقيا
 في الصلوة فان ذلك القدر من الهمة والقصد في ذلك القدر ليس
 من الهمة من اعمال الآخرة خبر ان التوقف اعمال الآخرة عليه لا

تحصيل

تحصيل اعمال الآخرة لا بد لطلب العلم من تقايل العلوية الدينية
 بقدر الموسع بقدر الطاقة مولها اى لاجل تقايل العلوية اختاروا اى العلم
 القربة لان القربة يقل عوقبه بانقطاع واعتزاله عن الخلق والادب
 من تحصيل النصب والمنفعة عطف تغير النصب في سفر التعلم اى في السفر
 الكائن لاجل التعلم كما قال موسى لمؤااة الله تعالى نينا وعليه في
 في سفر التعلم ولم ينقل عنه ذلك في غيره اى في غير سفر التعلم من الاسفار
 عند لقينا سفرنا هذا انما مقول القائل ليعلم متعلق بقول ان سفر التعلم
 لا يخلو عن النصب لان طلب العلم امر عظيم فغيره اى ايضا عظيم وهو فضل
 من القربة عند لترك العلماء والا جرح على قدر النصب والتعب في سفر
 يكون التعب فيه استدفوا به يكون اكثر من صبر على ذلك اى النصب والتعب
 وجدارة تفوق اى تعالى سائر لذات الدنيا ولها كان محمد بن
 الحق رحمه الله تعالى و اسهر الليل بالنصب انه مفعول سهر اى ان السهر
 ولم يتم في الليالي واقطعت له المشقة قام ورقص كما انه اذير عليه
 الحاسات يقول جواب ذاك ائمة بن الملوكة من هذه
 اللغات يعنى ان ابن الملوكة بمنزلة جدي من اللغات لانه لا

لان اللغات

لا اذت عليه لا يعرفها الجاهلون ولو كانوا ابنا الملوكة وينبغي ان لا
 لا يستغل بشي آخر غير العلم ولا يعرض عن الفقه قال الحر بن عبد الله
 مقدار ان يترك علمنا هذا اي علم الفقه واطاقة هذا العلم
 لانف لكثرة الاشتغال به كافة اختص به ساعة فليتركه الساعة
 فليترك الزمان ان لا يعجز عليه بوقت وهذا دعاء عليه ودخل فيقته
 وهو ابراهيم بن الجراح على يوسف بنود اي حال كونه عائدا في
 مرض مائة وهو محبوس بنفسه في جاد بنفاس اقارب ان يقبض في الحال
 ان ابا يوسف ذيقبض روجه فقال ابو يوسف روي الجراح مبتدأ
 يحد في حرف المتفهم بقرينة لهم الواقعة بعدة في مواضعها
 ايام الركبا اي في حال العجز اركبا افضل راجل اي ما شيا فلم يرق
 ابا ابراهيم الجراح الجواب بغيره وهو الذي ما شيا اكتب
 في الاولين يعني ما يلي مسجد الخيفة ما يلي في الثالث وهو الفقه
 فان الرعي بها اركبا افضل وهذا ينبغي لا فقيه ان يتغل بالعلم
 بعلم الفقه في جميع اوقاته فيجد ذلك عظمة في ذلك اي في
 اشتغاله بعلم الفقه وقيل روي في تحت بعد مائة في المنام فقبل

ارض الجار

كيف كنت بصيغة الخطاب في حال الفزع اي في حال خروج الروح فقال كنت
 مشاعلا في مسألة من مسائل المكاتب فلم يستمر شعوراد في العلم اي لم
 اعلم بالكتابة بخروج الروح لفرط اشتغالها وقيل ان الذي يتحدث
 الحسن قال في آخر عمره شغلني من مسائل المكاتب في الاشتغال بها
 عن الاستعداد لهذا اليوم نحن احضار العدة ليوم الموت وانما قال
 ذلك تواضعا وهضم النفس واطهار الكمال افتقار الى فضل الله تعالى
 ورحمته والافاق الممتدة فوق استعداد وهو امام الامة وهما مملكتان
 فصل في رتبة التحصيل اي في بيان ما يحصل قبل وقت التعلم
 من المهدى الى المهدى من وقت الصغر الى الموت لقول صلى الله تعالى عليه وسلم
 اطلبوا العلم من المهدى الى المهدى في الحسن بن زياد وهو تلميذ ابي خنيفة
 رحمه الله في التقدير في تحصيل علم الفقه وهو ابن ثمانين سنة اي في حال
 بلوغ عمره ثمانين سنة فافتى بعد ذلك اربعين سنة ولم يبت اي ولم
 ينم على الفراش اربعين سنة فافتى بعد ذلك اربعين سنة فصار كل
 عمره مائة وستين سنة فظهر من هذا ان طالب العلم لا يزم وان كان
 عمره بلغ الى ثمانين سنة وافضل اوقاته اوقات الطلب شر في
 الشباب اي اوله ووقت السحر وما بين العشاءين اي بين المغرب
 والعشاء وذلك العشاء على المغرب وينبغي ان يستغرق طالب العلم جميع

Copyrighted material

اوقافه فاذ امل ايصاله لا وسلا من علم يستغل بعلم اخوان كل كل
 علم لانه تغاير لانه علم اخر وكان ابن عباس رضي الله عنه اذا امل من الكاظم
 يقول ما تنو اي يتواديون الشعر وكان محمد بن الحسن رحمه الله لا ينام
 الا ليل وكان يفتح عنده دفاتر وكان اذا امل من نوع غنيط من نوع اخر ليزال
 مدركه وكان يضع عنده الماء ويريد نوم بالماء وكان يقول النوم من الحرارة
 فله يقمن دفعة بالماء البادر **فصل** في الشفقة والنيحة وينبغي ان يكون
 صاحب العلم مشفقاً في الشفقة ورحمة ناصحاً اي مريداً الذي يري حاسداً غير
 مريد له والنفرة الغير فالحد بغيره ولا ينفعه وكان ائمة الشيعة الامام
 المومنين بها ان الدين حمده يقول قالوا اي العلماء وجملة قالوا مع مقولها
 مقول القول يقول ان ابن المعالي يكون عالماً لان المعلم يريد ان يكون تلميذه
 في القرآن متعلق بقوله عالماً لان المعلم فيبركة ذعابة واعتقاده وشفقة
 لتؤمده فيكون ابداً عالماً وكان يحكي بصيغة المبني للمفعول ان الصدر والامير
 برهان الدين الائمة رحمه الله جعل وقت البقاي وقت تقاليم التبولابند
 الصدر الشهيد بذلك بتمه حاتم بن عطف بيان لصدور الشهيد والصدر والصدور
 السعيد تاج الدين رحمه الله وقت الضيقة الكبرى مفعولان ان جعل بعد جميع
 السباق جمع بقاي بعد جميع السباقين وهو بدل من وقت الفجرة وكان
 اجابته يقول ان طبيعة اقبل بالبر الكافي **شدة** يد الامم من الكاظم
تغفر

تغفر وتعالى تبصره ان مدلوله في ذلك الوقت فقال ابو جعفر رحمه الله
 ان القرباء واولاد الكبراء يتوثنون من اقطار الارض ما يطرافها جميع قطر
 بضم القاف وهو الطرف ولا يدمن ان اقدم سباقهم فيكون شفقة
 فاقا بناء اي ^{صداً} علمائهم وغالبين على اكثر فقهاء اهل الارض الكاظمين
 في ذلك العصر في الفقه قوله في الفقه متعلق بفاق وينبغي ان لا ينساز
 احد الا لا ينحصر لانه اي التنازع والتخاصم يقع من التضييع اوقاته
 بان صرفها الى اخر مفيد قيل المحسن يستخرج بصيغة المبني للمفعول
 با حنا سيعطى جرائه في العقبى بمقابله احاطة في الدنيا
 والمبني سيكفيها ويرى اي يكفيه قبالة التي عملها يعني تبصرته
 بضر تلك القيلح التي قصدها خرافة ويرجع وبانها اليه وورد
 والاخبار والحكايات ما يدل على ما صوفاً الكلام **شدة** في اي قراء على
 الشيخ الامام الزاهد العارف ركن الدين محمد بن ابي بكر المعروف
 بامام طهران ده المفتي رحمه الله تعالى قال ان شدة في اسطق الطريق الشريعة
 يوسف هذا في زحمته قوماً هذا المشهود في المرأى اي تركه
 لا يخفى من الخراء اولاد لا زيد على سوء فقار وهذا الجملة استئناف

طاعة ما معنى ترك الرجل فاجابة لا تجزيه على سوء فعله بل على سبيله
 سبيل في مافيه من الصالح وما هو فاعاله يعني يكفيه فعله القبيح ويرجع
 وباله القيل من اذ ان لم يرد في عدوه وهذا كناية عن قهر العدو
 وتحقير فليذكر العدو وان شئت على صيغة المجهول شمر اذا است
 ان تاتي عدوك رعاي حال توكل رعاي ومختر عندك وتقتله رعاي
 لاجل الفم وتحرقه من الاحراق رعاي حزننا قدم ام حاضره من الروم
 ومنه الطلب العلي والعام وهذه الجملة جمل الجواز في الدنيا من العالم انه
 اولاده والغير لك ان ارد اد علما تميزي من جهة العالم زاوله
 رعاي قيل عليك اي الزمر ان تستقل بمصالح نفسك لا بقهر عدوك
 فاذا اقت اي اديت وحضلت بمصالح نفسك تضمن قهر عدوك
 لان العدو اذا راي مصالحك حاصلة وامورك متضمنة اغتم
 واخطرت اضطراب فكان ذلك قهر لك اياك اي بقوة والمعاد
 اي العداوة بالغير فان راي المعاد انت تفضل وتضع اوقاتك
 لانك اذا اشغلت بالعداوة وبسبابها تشتت ظلك عن العبادات
 وتفرق خواطرك فلا تقدر تحصيل العلم فتضيع اوقاتك

هذا الشعر

وعليك

وعليك بالتمهل على احتمال الجور والدع على التماس من الشرافة والاعبي من مريم
 صلوات الله عليه على نبينا وعليه احتملوا من السيف واحد كما كان
 عشر اي احتملوا من السيف اوية واحدة تتخلموا من عشر هاشم ثلجوا
 بالوت اي احببت وامتنعت الناقيرنا بعد قرن اعز مانا بعد زعم
 ولم ارمي رايه غير قتال وقار اي غير غدار ومبغض ولم ارمي
 الخطوب جمع خطب بفتح الخاء وسكون الطاء وهو الاموال الغنيم اي لم
 ارمي الاموال الغنيم اشترى وقعا اي شيئا اشترى قاتلرا واصعب
 بالنصب عطف على اشترى من معاد الرجال اي من عدونا بعضهم لبعض
 وذقت على صيغة المتكلم من الذوق مرارة الاميأ طراي جميعا وما
 ذقت امر من السوال اي استولت مرارة من السوال وعرض لا احتياج
 وبالكسر تظن من المؤمنين سوء فانه في ذلك من سوء النشاء العداوة
 اي محاربتنا وحصول ذلك من سوء الظن من خيب النية وسوء
 ظن المؤمنين خيرا وانما يشهد ذلك اي سوء الظن من خيب النية وسوء
 التريفة اي سر وهو اسم ما يكرم كما قال ابو الطيب حمرا اذا ساء فعل
 المرء ساء له وتظنون يعني ذاق في فعل الانسان قبحا ظنونه في
 من ظن با صدقائه وصدق ما يقاد من تعمي اي يصدق ما يقاد
 من تهم وخاطرة تحطر على قلبه وغاد على حبيبه اي يظهر المعاديات

على مجيب بقول العداية في حق الاحسية قولاً فاسداً أو صحيحاً ^{في الليل} من الشبهة
 نظام اي صار في حق الاحتباء في تلك نظام كالليل يعني شدة في صدق
 احتباء وكمال بقوله ثم لم يقول الا اعداء بناء على ما قيل من تسمع يخل
 وانشدت بعضهم تمنع عن القبيح اي تبعد عن الفعل القبيح ولا
 تزده بل اتركه بالكلمة ومن اريد اي عطية خنا اي شيئاً حسناً
 من الانعام والاحسان افردها اي عطية تكون بصيغة الخطاب
 للمفعول اي سلفك في الله عز وجل كل كيد اي جمع من كيد وحياله في جمع
 اليه ضرورة اذا كان ^{من} الخطا العود ولا تكرر اي قد تكرر انت بل فوض الى
 الله في جاريه وانشدت للشيخ الفيدابي الفتح البستي رحمه الله ذو
 العقول لا يسلّم من جاهل اي لا يخلص من كيد جاهل ومكره للمعادات
 الوقعية بيدها على النبي عن المرء عرق لما جهل بشومه اي يتكلف
 عليه على الشاق ظمًا مفعول له اي لاجل الظلم واغنا تا يقال اغنته
 اي وقته لا يستطيع الزوج منه فليختر السلام بكسر السين اي الصالح
 علمه به في الخسرة والمقل الصالح على صريح جاهل وليلزم الانصات
 الى الكوت نصائنا الالف للسياح ان حمل وصاحبه الجاهل فليلزم
 العاقل الكوت ولا يقابل في جواب اللاحق الكوت وفيه من
 الاجناس المتألف ما لا يخفى ^{في} نظرهم في ان استفادة فينبغي

ان يكون

ان يكون طالب العلم مستفيداً اي طالباً لفوائد العلم في كل وقت حتى يحصل
 له الفضل والكمال في العلم وطريق الاستفادة ان يكون معداً مع
 الطالب في كل وقت محبة اي وعاء المداوحي حتى يكتب ما يسمع من الفوائد
 وفيه من حفظه فري من حفظه شاكراً ذلك الشيء من حفظه
 العلم ^{المنقورة} ومن كتب ان اي استفادة ذلك الشيء وقيل
 العلم ^{المنقورة} من ما يؤخذ من افواه الرجال المهرة الحكماء من لانهم
 يحفظون احسن ما يسمعون ويقولون احسن ما يحفظون
 وسمعت الشيخ الامام الايب الاستاذ ركن الاسلام المعروف
 بالاديب المختار يقول وهذه الجملة مفعول سمعت قال هارون
 يسار ريت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صحابة شيئاً من العلم
 اي يتبين لهم شيئاً منها فقلت يا رسول الله انخذ اي كذا امر من
 العادة اي ما قلت بصيغة الخطاب لهم فقال لجهل معلى بحجة فعات
 ما معى بحجة اي يسر معى بحجة فقال النبي م يا هارون انفقار المحبرة
 فاة الخير فيها وقرها الى يوم القيمة ووصى الصدر الشهيد حسام
 الدين لا ينسئ ستمس الدين ان يحفظ كل يوم شيئاً يسيراً من العلم والحكمة
 فاذا ذاك الشيء يسيراً قايلاً وعنه قريب اي بعد قريب يكون
 كذا يعني بكثرة صدور الايام يكون ما يحفظ كل يوم كشيء



الحكمة

منقول من نسخة
 ما ركب لك نفقات شتهى في طلبها لانه ان تغتر بها ان تجعله اعز نعمة فليست
 ببسطة الخطاب يقال الفرقة تدلها انت بعد التماق في الورع والورع
 عن الحرام في حال النعمان روي بعضهم حديثا في هذا الباب ان باب الورع عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لم يتورع في تعليم ابنته انتة تسبا احد
 ثلثة اشياء اما ان يميت في شبابه بان قدر في العلم الا في ان ذلله العمل
 ان لم يتورع في حال تعليمه يموت في حال شبابه وهذا اقضاء معاق او يوقفه
 بالنصب مطوف على ان يميت في الرسايق في القرى بين قوم جاهلين
 او يتاخر في الخدمة التي لا يفيق ما حصل من العلوم فلهذا كان طالب العلم
 اورع كان علمه نفعه والنعمان له في مثل هذا الطالب انيسر وفوائده
 اكثر بركة الورع ومن الورع ان يتخرج عن التبعية بكلمة الشين وفتح الباء
 ضد الجوع وكثرة النوم وكثرة الكلام فيما لا ينفع في كثرة البحث
 فيما لا ينفع من العلوم لانه الفهم محض وتضع عنه وان يتخرج عن كل طعام
 السوف ان امكن لانه اقرب الى النجاسة والنجاسة لعدم مبالاة اهلهم من وقت
 النجاسة فيه وبعده ذلك بعد تقاقر الجاهل الفضلة لوقوعه في مقام اهل
 الفضلة ولان ابصار الفقراء تقع عليه على ذلك الطعام ولا يتدرونها
 على الشراء منه فينادون بذلك اي بوقوع نظرهم عليه مع علم القدرة
 على اشتراؤه فذهب بركته وحكى ان الامام الشيخ الجليل رحمه الله الفضل

الاحترار عنه

كان

ان في حال تعليمه لا ياكل من طعام السوق وجملة لا ياكل في حال التعليم خيرا
 كان وكان ابوه يكن في المستأق في القبة وجهه طعامه ويدخل
 اليه يوم الجمعة فرأى مطوف عليه مقدرة نفديس قد دخل فراى في البيت
 ابنه خير السوقي ومقامه يكلمه خطا عليه غاضبا على ابنه فاعتذر ابنه الى
 بين العذر فقال ما اشتريته انا ولم ارضى به شيئا ذلله الخبز من السوق
 ولكن احضرت شريكه فقال ابوه لو كنت تحتاط وتتورع عن مثله لم يجترع
 ولم يقدم شريكك من فروع على انه فاعل لم يجترع بذلله ايما حضرا ولعام الوقف
 عندك وهكذا اي شلذ للاء التورع كانفا الى الـ لما حزن يتورع نحو
 فاذلك وبقوا على صفة المبني المنقول اي جعلوا من سبب العلم والشر اي نشر
 العلم الى طالبه حتى تقاسمهم الى يوم القيمة بالذكر الجليل والثناء الجليل
 ووصفهم من ذهاد الفقهاء طالب العلم منصور على انه مفعول ومضى
 فقال عليك ان يتخرج عن الفيتة اي الزم بالتحريم في الغيبة وعن مجالسة
 المكثاري كثير الكلام وقال اي ذللك الفقيه في كثير الكلام في الاكثاف
 من باب ضرب عمرك ويضيع اوقاتك لانه ليس لك ثامر كثير نفع قبل ان تامة ينقص
 العمر ويضيع الاوقات ومن العذر ان يجتنب الطالب اهل الفساد والفساد
 والتعطيل اي من المقدسين العاصيين الباطلين المبتغين اعمالهم فيما لا يثم
 في القلبي فان الجاورة والمقارنة هو قوة الاحمال والمحال

وقال في ذلك الفقيه ان
 من يكثر الكلام

Copyrighted material

مصدر بمعنى التحول الى لا يتحول ولا انقلاب بل التثريب المجاورة تأتي
 بلو شاة فلابد من التحرز عن امثالهم تحرز عن التخلو باخلو قهرم وان يجلس
 مستقبل القبلة ويكون بالقبض معطوف على ان يجلس مستنكبا خذوا ولعلوا
 بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتنم دعوة اهل الخير والصلوة من
 العلماء والصلحاء ويتحرز عن دعوة المظالم ومن لان دعوة هم مستجابة
 بالحديث الصحيح وحكى ان رجلا من خيرة طالب العلم القرية اي ليار القرية
 وكان اشرى يكن في العلم فرجا بعدئذ الى بلادها وقد فقه احدهما اي والحال
 انه صار احدهما فقيها ولم يتفقه الاخر فتأمل فقهاء البلدة وسئلوا عن حالها
 وتكرارها وجلوسهم بما فاخبروا اي الرجال الذين يقارونهم في زمان
 تحصيلهم ان جلوس الذي تفقه في حال التكرار كان اي وجد وشت مستقبل
 القبلة حال من الضيق المستمر في كان والمطر الذي حصل العلم فيه والآخر الجري
 جلوس الاخر كان اي وجد من تدبير القبلة ووجهه الى غير المجهول اسمه
 في موضع الحال فانفق الفقهاء والعلماء في الفقيه المصنوع فقد من باب حسن صيغ
 فقير بركة استقبال القبلة اذ هو السنة في الجاوس في جميع الاوقات التي عند المصروف
 المصنف للجلوس الى غير القبلة وبركة ذلك في المسلمين فانه لا يخلو من القبلة جمع
 واحل الخير والظاهر ان عابا من العباد ذلك في الليل وتفسير الدعاء بالليل لكونه مظنا لليلة
 عالما في طالب العلم لا يتعلم بالادب والسنن فانها وبها الادب والسنن

السنن

السنن ومن تهاون بالسنن حرم النبي صلى الله عليه وسلم من تهاون بالسنن
 حرم الاخرة اي من ثواب الاخرة الموعود لاهل الفريضة وبعضهم قالوا هذا حديث
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصيح ان يكون من الاكثر الصلوة على النجوم والظواهر
 يصل صلوة الخاشعين فان ذلك له اي أداء الصلوة على وجه خشوع عوف له
 اي لطالب العلم على التحصيل والتعلم واشتدت على صفة المجهول الشيخ الامام
 جليل الزاهد الحاج فخر الدين عمر بن محمد النسي رحمه الله
 الاولاد والاولاد في حافضا ومعنى حفظهما الامتنان بالادب والادب والادب
 عن النواهي فكأنه بالامتنان والاجتناب حفظهما عن الملايطاع بهما و
 يجوز ان يكون بمعنى المأمورة والمنهيات والمعنى ظاهر وعلى الصلوة معا
 ثباتا وحافضا اي وكن على الصلوة مداوما وحافضا وهي وان كانت داخل
 تحت الامور الا انها افوت بالذكر تفطيم الشانها واذا بانها امر المصداق
 واستيقا لساير الطاعات والاجتناب الفواحش والمنكرات بشهادة القرابة
 وهو قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وحديث اوم الشريعة واجهد
 واستغنى اي اطلب المعاونة بالعلييات اي بالاعمال الصالحة والاخلو بالمعصية
 تفريقها بخروج على انه جواب الامر فقيها خافضا وسئل اهل العلم اي من الهالك
 حفظ حفظك اي من سئل من الله تع حفظ حفظ الذي اعطيت اياه بان
 يحفظ القوة الحافظة عن الافاق المخالفة لها من غيبا اي من غيبا للدرغيب

Copyrighted material

في فضله فاما الله خير حافظا وقال الله تعالى في انفسهم ان الله ورسوله
 وحده وبالله الحليم عما جاهدوا اولئك في الطاعة وانتم الى امرتكم ترجعون
 اي والحال انكم الى امرتكم ترجعون فترون ما اعد للمطيعين من الدرجات
 وللعاصين من الدرجات ولا تهفون من العجز وهو الغم الذي لا تناموا فخير
 الورى الفداء للتعايل والخيار جمع خيرة بالتشديد والورع المخلوقات
 اي لان اشرف المخاوف فذكرهم قليلا من الليل ما يهجعون استقبال
 قليلا على الظرفية وما للتاكيد معنى القلة اي زمانا قليلا من الليل ينامون و
 ينبغي ان يطلب في تصديق فتر اي يتخذ مصابغا على كل حال المطالع وقيل في
 تأييد هذا المعنى من لم يكن الدفتر في بكة بضم الكاف وتشد يد اليم بالفتحة
 آتيت لم يثبت الحكمة في قلبه وينبغي ان يكون في الدفتر بفتح الياء يكتب
 فيه ما يسمع من افواه الرجال ويستحب المجبة اي وعاء اللؤلؤ يكتب
 ما يسمع من العلماء المهمة وقد ذكرنا حديثا حول انفسهم وهو
 قوله راي النبي على السلام يقول لا يحيا به شيئا من العاوم والحكمة
 الخ فقد علم من ان المستحب المجبة خير فيما يورث اي يعطى
 الحفظ وفيما يورث الشياخ واقول سببا في الحفظ الجداى الاجتهاد
 والمواظبة وتقليل الفداء باعني والذال المعنى اي لما يتفدى به
 وصالوا الليل اي الصلوة في الليل تطوعا كما تلتجذ وقراءة
 القرآن

القرآن مبتدأ سببا في الحفظ خبره قبل الشيء ان لا ينصح بليس
 للحفظ من قراءة في نظر اي بالنظر اي وجه المصنف وقراءة القرآن نظر القلب
 افضل لقوله عليه السلام افضل اعمال امتي قراءة القرآن نظر اورث
 بعض اخوان بعد وفاته في المنام فقال شيئا دين حليم لا يحيا به شيئا وجدته
 انفع قولاي شيئا مبتدأ ووجدته على صيغة خبره اي شيئا من الاشياء
 علمته انفع له في الاخرة قال قراءة القرآن نظر ويقول عند رفع الكتاب
 اي الكتاب الذي قراءه وطالعه لم يمت وسبحان الله والحمد لله ولا اله
 الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد كل حرف
 منصوب ينزع الخافض اي اقوله هذه الكلمات بعد كل حرف كتبه
 عشر حركات في المخطوط ويكتب في الحال او الاستقبال الابد الابد وودع
 الاخيرين منصوبان على الظرفية ليكتب ويقول بعد كل مكتوبة اي صلوة
 مفروضة آمنت بالله الواحد الاحد الحق وحده لا شريك له وكفرت بما سواه
 ويكثر الصلوة على النبي على السلام فانه اي النبي من رحمة للعالمين
 اي رحمة لهم فيسبحة الصلوة عليه ترجوا نزول الرحمة وشدة الحفظ وال
 النياquil شعر شكوت اليك ويكسر اسم رجل سوي حفظي اي من سوء حفظي
 وعدم تشبهه في فاصلة لا ترك المعاصي على هذا الى التوجه الى قرآن المعاني
 فحذف مفعول بقرينة متعلقة فان الحفظ فضل من الله وفضل الله لا يمحى

به حليم

وال

للمعاصي فوجب لمن يطلب الحفظ الذي هو فضل الله ان يتحرز عن المعاصي
 والآثام ويحفظ عن الذنوب والادبار والسواك اي يتوالد وقتر العمل
 اكل اللذات والتركيك لئلا يقع في التكرار بالبين المضمومة والكاف المشددة
 المفتوحة عز في بالثين المعجمة المفتوحة والكاف المخففة فارسي وكل
 احدى وعشرين ربيبة حمراء كل يوم على الدقي على الجوع يورث الحفظ
 قوله السواك مستدأ وقوله يورث الحفظ خبره ويشغى من كثرة
 الامراض والمقام وكل ما يقلل البليغ والطوبى ان يزيد في الحفظ كالا
 شياء بالناس المجتفة وكل ما يزيد في البليغ يورث النسيان كالاشياء
 الرطبة واما ما يورث النسيان فالمعاصي وكثرة الاشتغال والعلايق
 وقد ذكرنا في الحال ان ذكرنا ان لا ينبغي للعاقل ان يهتم اي يحزن
 لامر الدنيا لانها من الدنيا يضر ولا ينفع يعني قال المصنف في فضل
 النور ولا يهتم العاقل لامر الدنيا لان البهيم والحزن لا يبرق المصيبة
 ولا ينفع بل يضر بالقلوب والعقل والبدن ويخل بالعمل الخير وهو من الدنيا
 لا ينفع عن الظلمة فالقلب هو الاخرة لا يخرج عن النور والقلوب يظهر
 امره اي انه في النور في الصلوة باقيا يصاحبها من حلقه واجدا
 لذاتها في الدنيا اي اذا كان في الدنيا لا يخرج عن الظلمة والقلب هو الاخرة
 لا يخرج عن النور في القلب ينعى اي العاقل عن الخير لان سبب الظلمة

في وقت العلم ببيان واصل الدين اعصياه من اراد ان لا يكون ناسبا فان لم يكن ناسبا

سبب

وسبب النور لا يجتمع الا في متان وهم الاخرة على اي حال الخير والخير
 عليه السلام متان سببا والاشتغال بالصلوة على الخشوع وتحصيل العلوم بالبحر
 عطف على قوله بالصلوة يشغى الهم والحزن قوله والاشتغال مستدأ وينبغي الهمة
 والحزن خبره كما قال الشيخ الامام فصر به الحسن المرجحاني في فقيهة لاي في فقيهة
 الفقهاء هذه استعدت نصير الحسن اطلب المعاني ونهاية نصير الحسن
 حذف حرف النداء لان حذفه من العلم شايع في كل علم يحترق اي يحفظ
 يغتر اطلب المعاني في تحصيل العلوم التي لا بد من حفظها لا استاد والشركاء
 ذات الذي ينبغي الحزن اي ما يحفظ من العلوم الذي ينبغي الهم والحزن لانه
 اكمال لذته ينبغي سائر الخواطر ويجعل صاحبه مشغولا به فقط وما سواه
 باطل لا يؤمن اي لا يعتد والشيخ الامام بالرفع عطف على الشيخ الامام نصير الحسن
 الاجل بحسن الدين عمر بن حسن النورج قال في ام ولد له في وصف جارية
 مستولدة له شعر ساهم اعله سلت سلما فحذف الفعل وعُد الى الرفع
 لفصل الام والاشتمار فكانت قال ساهم اي ساهم من قبل فخصص بالتمكلم
 على من تيمم يقال تيممه بشيء من الباء اي عبوته وذلكة وتأنيت الفعل
 باعتبار المعنى لان من عبارته عن الجارية المتولدة بظرفها اي بظرفها ويطول
 فتها ولمعة خديها اي بظرفها ويطول بظرفها المحبة بمعنى المحبة والعارفة
 العين سببني اي جعلتني اسيرا او مفتونا من سبب المعنى سببا

بعضها

اصبتني

جعلته سيرة واصبتني بالتي اليها فتاة ماله بالرفع فاعل بمتني وافقتني
على سبيل التنازع والفتاة ثابته في اي شاة حسنة تحيرة الا وهام
والوهم صهنا بمعنى الفتاة الواحدة لا بمعنى الوهم الذي هو الطرف المرحوح والجملة
صفت لقول فتاة في كنه وصفها اي حقيقة وصفها اي معنى تحيرت العقل وعجزت
عن ادراك الصفت الكمال التي تعفت بها تلك الفتاة الملية فقلت
ذريني ابي تتركني وديني فلي واعز يني اي قبلني عذري في عدم اتباعي له
وعدم اشتغالي بهواك فاني قليل لما قبل شغفت يقال شغف بك كفرح
مصرفا على به تحصيل العلوم وكشفها فمن كان حاله مفرقا الى تحصيل العلم
وكشف غوليفها تيسر له الاشتغال بهوائى المحبوبة والى ان ثبت الى وهو خير
مقدم في طلب العلم والحق في طلب حصولها غنى بالغيرى ضد الفقر وهو
مبتداء مؤخر من غنى الغايات الفناء بالاكفر المد بمعنى المتقنى والغايات
المفنيات وعرفها بفتح العين وسكون الراء بمعنى الريحة طيبة كانت او منتنة
واكثر استعمالها في الطيبة والمراد ههنا الطيبة يصير حصول غنى من استماع
الملاهي واتباع الشهوات بطلب العلم والفضل والحق فعلم من كل دم التبحر
ان الاشتغال بتحصيل العلوم ينفي الهم والحزن واتباع الهوا والشهوات
والاستغناء ببيان العلم فكل المتزينة الرتبة مبتداء خبره فيما بعده
قوله الشيا والكنز بفتح التاء كشيخ والتفاهي الخاضع للجامع

الى ثبت في
والفضل

مطلب
اسباب شيا

الكنز بفتح التاء

بين الجادة

بين الجادة والملاحة والنظر الى المصالح ولقراءة الواح الصور اي قواة
الخطوط المكتوبة على حجار الصور والمرو بين قطار الجبل القطار بالجمع
والقاء القمل بفتح القاف وسكون الميم معروف في الجبل على الارض الجحاش على نقرة
القفاوي حفرت بها في الحديث الجحاش حفرة الراس تورت النفا فتحتوا
كلها انا كيد تورت النفا ورفة الانا في كلها
وما يزيد في العرو ما ينقص ثم لابد لطالب العلم من القوت كيقوي به في طلب العلم
ومعرفة ما يزيد فيه اي معرفة شيء يزداد بسبب القوت وما يزيد في العرو تحت
اي لابد من معرفتها المتفرغ عنه لقوله لابد لطالب العلم الى اي يكون فارغا طالب
العلم وفي كل ذلك المذكور صفوا كتابا يبين دلائل العلم فاوردت بعضها الى
الكتب المتري بعضها فيها ههنا اي في هذا المختصر على الاختصار ولما اراد ان
يسرع في بيان ذلك على سبيل التيسر وقال رسول الله لا بد القدر وهو تحديد
كل مخلوق بحدده الذي يوجد من الحق والبعث والنعمة والفرو بما يحويه من زمان
ومكان ولا يترب عليه من ثواب وعذاب غير ذلك الا الدعاء وما يزيد في العلم
الا ليري الا حث فان قيل الاجال والارزاق مقدرة لا تريد ولا تنقص بالفض
الدالة عليه فاجبه حديث ابي ان الشيا قد كتبت في اللوح الملقوظة متوقفة
على الشروط كما كتبت في اخر فلان في سبع سنين والافحسوف وهو المعنى
من قوله تعالى يحولكم ما يشاء ويثبت لاني التبت المحاذي ظهر للذكر في اللوح

فيما يحب الرزق
فيما يحب الرزق
فما يحب الرزق

Copy

لا يسبب الذنوب
بشرعية وجعلته يظن

المحفوظ لا بالنسبة الى العلم بل لاداءه في الامور ولا زيادة فان الرجل هذا من
تتمتع الحديث ليعلم الرزق اعين الرزق بالذنب يعيبه في محال الذنب على
انه حال او محال ليعلم ان صفته الذنب باعتبار كونها الامم للذنب في غير
في العموم بقوله تعالى مثل الحمار يحمل سواراً ثبت بهذا الحديث ان
ارتكاب الذنب سبب حرمان الرزق خصوصاً منسوباً على انه مفعول
مطلقة لفعل محذوف اي خص خصوصاً الكذب مرفوع على انه مبتدأ بوزن
الفقر خبره وقد ورد حديث خاص في الحال انه ورد حديث خاص في حال
على كون الكذب بخصوصه بوزن الفقر وكذلك في نوم الصبح بضم الصاد
وسكون الباء اي النوم وقت الفجر يمنع الرزق وقد ورد الحديث في هذا
المعنى وكثرة النوم تورث الفقر اي لا يحيا من جهة المال قال القائل سرور الناس
في لبس اللباس وصنع العلم وترك النعاس اي النوم والمعنى ظاهر وقال
اي القائل ايضا اليك الاستفهام للتقرير في الخبر اني ليا لي جمع لانه
تمرد لا نفع ويحجب صيغة المني للمفعول من الحساب من العروة والبيان
قم الليل اي في اكمال العبادة يا هذا اي يا عاتق الطالم لعل ترشد
اي مرجعك الى الرباد الى كم اي الى مدى تنام الليل والعمر ينفذ اي عفي
والنوم عرياناً والبور عرياناً ولا اكل جنباً ولا اكل متكافاً عرياناً
يفتح الجيم وسكون النون والشهاون اي عدم الاعتبار والتضييع ببقاء

المائدة بفتح السين مما سبق من الشرع من الخبز ونحوه وحرق فشر الجبل
والنوم هما محذوران معرفتا ونشر البيت في الليل وترك القناعة اي الكفاية
بالتركيب يرد في البيت والمنزلة قد ادم المشايخ جميع شيخ وهو الكبير السن
وبناء الابوين اي الاله ب والام باسم افايننا في تقييدها والحوال اي تحليلها
بكل خشية وغسل اليدين بالطين والتراب الجاوس على العتبة والالتكاف على
احذر رجاء على احذر شق الباب والنوم في المجرى بفتح الميم وسكون الباء
المترجح والبور على القيام وخياطة الثوب بفتح ثاء وتجييف الوجه بوزن الة
بلغة بالتوبيك تراءى بيت الفلكوت في البيت والشهاون بالفتحة بان لا يعطى
او يضل ولكن يترك التعديل والحضوء واسترخى الخروج من المسجد بضم السين
الفجر والابتكار بالذنب الى السبوق اي الذهب اليه بكرة والانقطاع في الرصد
منه بل التاخير في الرجوع من السوق وشراء كثيرات بفتح الكاف والسين
جمع كسرة وهي القطعة من الخبز من الفقراء التواضع اليه وتثديد
الهمزة جمع سائل ودعاء الشراء الدعاء بالشرع على الولد وترك تحمير الاول
اي ترك سترها واطفاء الميراج بالفتحة بفتحين كل ذلك يورث الفقر
قوله والنوم عرياناً مبتدأ وكل ذلك تأكيد بوزن الفقر خبره عرف
ذلك اي كونه موزناً بالفقر لا تار جمعا وهو خبر الصمانية وكذا اي مثال
الشيء السابقة في ايراث الفقر الكتاب بفتح القاف معقود اي منكسر فقد شئ

والاستشاط بسطاطهم لم يمتد من كثرت ذلك بالانزال لم يمتد وقولهم
 بالخير للعالمين والتمتع بالعمارة قاعدًا والتسوية الى اليسر او بل
 قائمًا والخلع المنع عن الفقر والتفتت الى الانفاق على وجه المضائق
 والاسراف ضد التقدير والكسل والتواني على الضيق واللبا وزنه الا
 هو كل ذلك يورث الفقر ولما فرغ من بيان الاسباب المورثة للفقر شرع
 في بيان السباب الجالبة للثقل فقال وقال رسول الله صم استمروا للرزق
 الى طلبوا نزل الرزق بالصدقة انتهى واليكوراي القيام بكرة مباركة
 يزيد في جميع النعم خصوصًا الرزق وحسن الخط من مفتح الرزق
 اعم من اسباب مفتاح الرزق لما ورد في الخبر عليكم بحسن الخط فانه
 من مفتح الرزق وبسط الوجه عيشة شتى وانبا على وطيب الكلام يعني
 حسن الاداء بلين ورفق يزيد في الرزق وعن حسن بني علي كرم الله وجهه
 كمن اعنأ على قدم الدار وغسل الاناء الذي يستعمل للطعام ونحوه مجلبة
 للثقل بكمال الغنى وبالفقر ضد الفقر والمجلبة بفتح الميم وسكون الجيم مصدر
 بمعنى الجلب بفتح الجيم والفقير واقوى اسباب الجالبة المحققة للرزق
 اقامة الصلوة بالتفهم والخشوع اي الاحسان والتواضع والخشوع والذل
 والانقياد ولذلك يقال الخشوع بالجوارح والخشوع بالقلوب وقيل لا يكون
 اتساق الجوارح في الركوع والسجود والمقومة بينهما والقعدة

مطلب
 اسباب الجالبة للثقل
 للثقل عام

بين السجدين وسائر واجباتها اي بقاء واجباتها في النقص بالانزال
 كون واجباتها ايها ما السان له وقوع احوال الخلق تباها كثير وقال ابراهيم الخفي
 اذا رايت رجلا يخفق الركوع والسجود فارحوا عياله من ضيق المعيشة ذكر
 في الروضة وسنها وادابها وصالوة الخفي في ذلك اي في حال الغنى معروفه
 مشهوره وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قال يقول يا ابن آدم ان الغنى اقل
 النهار يا ربع الكفاك بر من آخر يومك يعني اقضي حوائجك وادفع عنك ما قلوه
 بعد صلواتك الى آخر الليل كذا في شرح الشريعة والمعاد بالربع صلوة الفجر والاد
 ما ريت في فضيلة الكثيره وقراءة سورة الواقعة خصوصًا بالليل وقت النوم
 وقراءة سورة المائدة والمزمل والليل اذا نزل في الليل وشرح له وحسن المجد
 قبل الاذان والمداومة على الطهارة اي الوضوء واداء سنة الفجر والوتر
 فالبيت لقوله من صلى سنة الفجر في بيته لم يزل رزقه ويقل المنار
 بينه وبين اهله ويختم له بالايها كذا في شرح التحفة وان لا يتكلم بكلام الدنيا
 بعد الوتر ولا يكلم بمجالسة النساء الا عند الحاجة الى مجالسهن واقايتكلم
 بكلام الفوعة وغيره في الدنيا وود نياه وقيل من شغل على يقينه اكل الله من ثمره
 اي ذلك العمل ما يعينه على ما يهتف قال ابن جرير وزيد بن شروان وكان عاقلًا وكاملًا اذا
 رايت الرجل يكثر الكلام فاستيقن بخونه في علم يقينًا بخوفه لان العاقل لا
 يفتخر انفاسه فيما لا يقينه قال علي كرم الله وجهه اتم العقل نفق ككلام

اي صار نقصا على ان النقص لازم من النقصا لا النقص حجة وتوافق
لقد هذا المعنى شعر اذا تم عقل المرء قلة طوره وايضا من الايقان اي
احكام يبين بحكم المرء ان كان مكثرا ان الكلام ونسبكم بما لا يهتمة كيف وهو
تفتح عن تفتح في كلام كلام خبيث بالنظر رعا اى رتبة المثل لا تبه يمتار عن
الدواب ويدر يوف شتان عن ذوى الالباب والتكوت سارة لاق في النطق
خطا فاذ اسكت يكون سارا لما عود لا فاذ انطق بقاء الخطا فاذ تكثر
مبالغة مكثرا لا تهورث الحاول في العقل ما ندمت على سكوت مرة ما فيه ندمت
على صفة الخطاب ما ندمت على كونك ساكتا مرة ولقد ندمت على سكوت
مرة ولقد ندمت على الكلام من اراى لقد ندمت على كلام الكلام مرارا كثيرة
بان تقول لم قلت هذا الكلام القبيح فثبت ان التهمة في السكوت ومما يريد
في الرزق اى من لا سباب الميزية الرزق ان يقول كل يوم بعد اشتقاق
هذا الجرا وقت الصلوة سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده استغفر الله واقت
اليه مائة مرة لان في هذه الكلام تسبيحا وتحميدا واستغفارا وتوبة
وقد وعد الله المتقين في تقوى القران الزيادة بالاموال قال الله استغفروا
ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدررا وادعكم باسمواى الله
محمد وينين الآية وان يقول لا اله الا الله الملائكة الميسن كل يوم صباحا
وقد وعد الله مائة مرة اى في وقت الصلوة والمساء وان يقول بعد صلوة

الفجر

الفجر كل يوم الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله ثلاثا وثلاثين مرة بعد صلوة
المغرب ايضا ثلاثا وثلاثين مرة وسبح لله بالفضل عطف على ان يقول سبحان
مرة بعد صلوة الفجر ويكثر بالفضل عطف على ان من الاكثر من قول لا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اى لا انصرف
عن معية الله ولا قوة على طاعة الله تعالى الا بتوفيق الله تعالى والصلوة
على النبي م بالجهر عطف على قوله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم م ويقول
يوم الجمعة سبعين مرة اللهم اغني عني نفقة الهمزة يخرج من الاعضاء جلود
عن حركات اى عن الاشياء التي هي محروقة والكفى من الكفاية بفضله عن
سواء اى كن اى كفايا بفضله عن الاحتياج الى شئ وان يقول هذا الشاء
كل يوم وليست امت العزيز اى العالى معنى قوله عز وجل اذا غلب فيرجع الى القدر
ويقال عليم المثل فيكون من اسباب التزبد الحكيم ذو الحكمة وهو العلم بالاشياء على
ما هي عليه والاشياء بالاعمال على ما ينبغي وقيل الحكيم بمعنى المحاكم من الاحكام
وهو اتقان التقدير وحسن التدبير فعلى الاول مركبة وصفين احدهما
من صفات الذات والاخر من صفات الافعال وعلى الثاني فيرجع الى التقدير
وقيل مبالغة المحاكم الذي لا امر لا لقضاء ولا مقبيل الحكم فيرجع الى القوي انت
الله الملك معناه ذو المال والمراودة القدرة على الاجاد من قولهم فلان ملك
الايقاع بكذا اذا تمكن فيكون مرجعه الى صفة القدرة القادرة على كل شئ

مستطرد

المعانيب وقيل هو الذي لا يدركه الاوصاف ولا يصار وهو صفة سلبية
على الوجهين انت الله الخليم الذي لا يحيط به غيظ على استعمال العقوبة والمصارعة
الاستقام ولكنه جعل لكل شيء مقدرا فهو مشيئة اليه وهو راجع الى التنزيه
الكريم المتفضل الذي يصطفي من غير سائل ولا واسيلة وقيل المتجاوز الذي
لا يستقي في العقاب قيل المقدس عن النقايس والعيوب من قولهم كرام
الاموال النقايس بها ومنه يسمى شجرة العنب كرمه لانه اطيب ثمرة قريب
المستل من الطاف عار عن التواضع بخلاف المرات الله خالق الخير والشر
انت الله خالق الجنة واطنار انت الله عالم الغيب الغائب عن الحس و
الشهادة اي الحاضرة انت الله عالم السر وخوفه في النفس انت الله الكبير
وهو نقيض الصغير وهما يتعادان الاجسام باعتبار مقدار قوتها في العلم
الرقبة قال الله تعالى حكيم عن فرعون انت كبيركم الذي علمكم السحر والله كبير
بالمعنى الثاني اما باعتبار انه اكمل الموجودات واشرفها من حيث انه واجب
الوجود بالذات من جميع الجهات كمن على الاطلاق وما حادث بالذات تارة
في فتن الحاجة والاقتصار واما اعتبار انه كبير عن مشاهد الحواس
وادراك العقول وعلى الوجهين فهو من اسماء التسمية المتعلا هو العالي
والمرتفع عن التقايس انت الله خالق كل شيء على حكمه يعود كل شيء
انت الله ديان يوم الدين ومعنى الديان القهار والقافي والمجاري

لا يستقي

من السور

الغنى

في حقيق

الذي

الذي لا يضيع عمله بل يخزي بالخير والشكر ثم في الماضي ولا تزل غلقت قبل
انت الله لا اله الا انت الله احد في الصفات ولا يشركك احد في الصد
السيد يسمى بالاله لانه يصدق في الخواص ويقصد اليه الرغبات وقيل هو العلي
في الدرجة لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الرحمن
الرحيم اسما مبنيا للمبالغة من رحمته لا يفضي من غيب والعليم من علمه والحي
في اللغة من قلب فطافه يقتضي التفضل والاحسان على من رقه واسما
ثلاث صفات تاثيرا في خذ بالغايات التي هي افعال دون المبادي التي هي افعالا
منحة الله تعالى افعال ارادة الانعام عليهم فيكون من صفات الذات ونفس
الانعام فيعود الى نفس الافعال والرحمن بالغ في الرحمة لزيادة بنا لله
يؤخذ تارة باعتبار الكمية فيقال يا رحمن الدنيا لا يدوم المؤمن والكافرو
رحم الآخرة لانه يختص المؤمن واخرى باعتبار الكيفية فيقال يا رحيم
الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا لان نعمة الآخرة باسرها تامة عظيمة والدنيا تارة عظيمة
وحقيقة وتامة وغير تامة وكان معنى الرحمن المنعم الحقيقي تامة الرحمن عليم الاحسان
ولذلك لا يهلك على غير الله وغيره اما يفعل ما يفعل لفرضه في جوابنا
اقام الله تعالى ثوابا واما من الخلق عوضا او ثوابا انت الله لا اله الا انت الخالق
القدوس اسد م اي والسر من النقايس مطلقا في ذاته وصفاته وافعاله
وقيل معناه معطي السر والقدوس والممام فعل الا واصفة سلبية وعلى

الله

نعم

المبدع

الثاني صفة فعلية المؤمن أي للصديق نفسه فيما أخبر به كالوحدانية مثلاً وقد تعارض
 الله تعالى لا اله الا هو والمصدق برسله بالقول الحق قوله محمد رسول الله فهو صفة كماله
 او يخلق الجنة لا اله الا الله على صدق الرسل فصفة فعلية وقيل المؤمن لعباده
 من البر عاجلاً لا كبراً بقوله لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة او يخلق الامم
 والطمانينة فيهم فيرجع الى صفة فعلية او علمية المهيمن على رقب الباطل في المبالغة
 والحفظ من قولهم هيمن الظيرد الشرح خاجيم على فرخه صيانه له فله اجماله
 مراد قاله ان في المهيمن المبالغة باعتبار الاستتقاق والزرقة ما ليس في الرقب
 كالرحمن الرحيم العزيز الجبار بناء على المبالغة لتعبر وهو في الاصل اصلاوح الشيء
 بضرب كماله ومنه جبر العظم ونحو قوله على رقبه يا جابر كبر ومستهل كل
 محروم وقيل من الجبر على الاكراه يقال جبره السلطان على كذا واجبروا اذا كرهه
 فرجع على المعنى في صفة فعلية المتكبر اي العظيم ذوالكبرياء او هو
 المتعالي في صفة الخلق لا اله الا الله استقامة الخالق الباري ومعنى الباء خلق
 الخالق بربا من التفاوت وتميز بعضها بالاهميات والصور المختلفة المصور
 قال القرطبي قد ظهر ان هذه الثلاثة اوجه واحدة الى الخالق والاختراع
 والاولى ان يقال ما خرج من العدم الى الوجود اولاً الى التقدير وثانياً الى الابدان
 عند وقت الخلق والتقدير ثالثاً الى المصور والتميز كالبناء وتقدر المهيمن على الرقام
 ثم يبين الباطل ثم يبينه النقاش فانه سبحانه وتعالى الخالق حيث انه مقدر والبارئ

الرسول

الطمانينة

التقوى

عن بعض

متوافقة

جنت

حيث انه موجود ومصور من حيث ان يتربص من المختار عان احسن ترتيب وهو
 يتبينها اكمل ترتيبين له الاسماء الحسنى لانه على ما سألها في سبع له ملك السموات
 والارض يتبرهن عن التقائهم وهو العزيز الجبار مع ملكه لا يتباينها فاما الجعة
 الى الكمال في القدرة والعلو وما في بيان الاسماء الحسنى التي لا تشرح في بيان
 الزائد للبر فاعلم ما يزيد في قول البراري الاحق وترت الاذي اي اذى المسلمين
 وتوقير الشيخ اي تفخيمهم وقد روي في الاخبار لمن عظم الشيخ الكبير استبان يعطى
 له مثل عمرهم وصله الرحم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليصل رحمه وقد بقي في عمره
 ثلثة ايام فزيد الله اجله ثلثين سنة وان الرجل ليقطع الرحم وقد بقي من اجله ثلثون
 سنة فيرد اجله الى ثلثة ايام وان يقول حين يصبح يمينا يدخل في الصباح
 ويمسك يمينا يدخل في المساء يمينا كل يوم ثلاث مرات سبحان الله العظيم
 الملائكة بكسر الميم وسكون الهمزة هو ما يأخذ الا نداء اذا امتلأ والمراد بالميزان ميزان
 الاعمال يوم القيمة الذي يحرف مقدار كبره في كتب الاحاديث ونشر في العلم والمراد منه
 التكثير على وجه المبالغة بمعنى ان علم الله تعالى لا يتناهى في ذلك ولا التسبيح يعني استبح
 الله تسبيح غير محصور وخبر معدود كعدية تعاو مبالغ الرضى اي مبلغا ومقدار ايضاً
 رضاء الله تعالى ووزنه العرش الزند مصدر بمعنى الوزن كالعقد بمعنى الوعد والمراد
 من هذا الاغاط كشرة التسبيح لا التحديد والتعظيم ولا اله الا الله الميزان
 ونشر في العلم ومبلغ الرضى وزنه العرش والله اكبر والميزان ونشر في العلم ومبلغ

الحكيم

المزينة

مطل

ما يزيد في العلم

Copyrighted material

الرضوخة العريضة والبراد ايضا كنز السهل والالتباس وان يتخذ من فقه الشجار
 الرخصة لانه ما من شيء الا وهو سيج والقلم منعه لها حتى تبينها لانها تبين اذا
 قامت على سائر ايات شهاده الاثر المروي الا عند الضرورة المقتضية مثل الطهر ونحوه
 واصباح الوضوء ايا تمام يستند وادب والصلاة بالنظيم وقراءة القرآن
 والقرآن بلبس القاف مصدر بمعنى المقارنة بين الحج والعمرة وحفظ الصحة بان لا
 يلقى نفس في المأكلة ويقتنى من الحر والبر بالجملة ما ورنه حسب الصحة
 زائدة لا يعم ولا بد من ان يعلم شيئا من الطب اعلم عالم الطب المبتلى فيه
 احوال البدن لاننا من حيث الصحة والسقم وتبديل الالات والوارد في
 الطب الذي جمعه الشيخ الامام ابو القاسم المتوفى رحمه الله في كتاب المستقى
 بطب النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا قائلوا (افان) تجد ذلك الكتاب

منزلة

فاجاب بقوليه من يطالع هو كتاب

مشهور ومعتبر بين العلماء

فلو بد للطالب

موان يجده

يتبرك بالآثار

والاخبار

المذكورة

فيه

شتم

في هذا العلم



Saud University

والصلاة على سيدنا محمد وآله

ايك عالمه شرفه اهليد روي
 من خط ونبر كانت حافظ عمر شيخ علي
 شيخ ابراهيم البور دور الحيدري
 ديمكم يومرودة در بوند نه نجي در ما اوله
 روح شمشير خدار تن غلاف اولمشا كه

دخي اعلا كا ايدر بر طيع كم عري يا اوله

قال شمس الدين
 السيوطي

صقيصه حجة صفة بو سرائي
 الورا عاقبت شمع كراي

كوبك سمن بنده اعلا كك كه بصد بك اصلا اسكمار
 قناعت صاحب طبعك برنج مرچك استمار

دعاء
 وهو نام

دعش اغري سمن حضرت ابو بكر رضي الله عنه
 بواره كاغده بازوب اغري يا ميرينه قوبوب

بازنه فدي دفع اوله

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا انت اخذ عند الرحمن عهدوا اللهم فاطر

السموات والارض عالم الغيب والشهادة ان الله على كل شيء شهيد اني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا
 يا ابي اسألك ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك واسألك ان تحموا عبدك ورسولك فلا تكلني
 الى نفسي طرفة عين فانتك ان تكلني الى نفسي تقر بني البشر وتبا عودي من الخير واتق لا اتق الا برحمتك
 فاجعل لي عندك عهدا توفيته يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد حتى الله الذي
 لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين

من خط ونبر كانت حافظ عمر شيخ علي
 شيخ ابراهيم البور دور الحيدري
 ديمكم يومرودة در بوند نه نجي در ما اوله
 روح شمشير خدار تن غلاف اولمشا كه
 دخي اعلا كا ايدر بر طيع كم عري يا اوله
 كوبك سمن بنده اعلا كك كه بصد بك اصلا اسكمار
 قناعت صاحب طبعك برنج مرچك استمار
 دعش اغري سمن حضرت ابو بكر رضي الله عنه
 بواره كاغده بازوب اغري يا ميرينه قوبوب
 بازنه فدي دفع اوله
 بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا انت اخذ عند الرحمن عهدوا اللهم فاطر

زيد بن يحيى بن زهيد اولاد ابوك با شني
 محمد الوهاب آخر حله جوبر مكد قادر
 اولور في الجوب اولاد زيراصو
 آفدي في حله اقرار

فتاوى شريفة

عن اشدني الى اشدني
 اما ان يفتح على
 اما ان يفتح على

بر دفعه شريفة كور لانه
 دعواتك نكرار استعاض
 جايمن اولور في
 الجواب اولاد

ان ما حفظته في دنيا قبيدة قر

الحمد لله الذي جعله العبد

محمد الهادي محمد
 علي

تعلق نظري العصر محمد والمص

محمد بن محمد
 علي

الحمد لله الذي جعله العبد

Copyright © King Saud University

الحمد لله الذي جعله العبد
 محمد الهادي محمد
 علي